


# المفصح المفهم

## والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم

### معجم غريب الحديث في صحيح مسلم


لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي

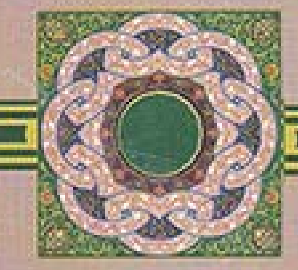
(٥٧٥ - ٦٤٦ هـ)

ضبط وتحقيق

رضوان جامع رضوان

مراجعة وتقديم

د. محمد سالمان



# المُفصِح المُفهِم

## والموضح الملهم لمعانى صحيح مسلم

### معجم غريب الحديث فى صحيح مسلم

لأبى عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى
(٥٧٥ - ٦٤٦ هـ)

الجزء الرابع

ضبط وتحقيق
رضوان جامع رضوان

مراجعة وتقديم
د. محمد سالمان



الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠١٢

● الكتـاب : «المفـصح المفـهم والموضح الملهم لمعـانى صحيح مسلم» (معجم غريب الحديث فى صحيح مسلم) ج ٤ .

● المؤلف : أبو عبدالله محـمـد بن يحيى بن هشـام الخضراوى (٥٧٥ - ٦٤٦هـ) .

● ضبط وتحقيق : رضوان جامع رضوان .

● مراجعة وتقديم : دكتور محمد سالمان .

● الطبعة الأولى : ٢٠١٢ م.

● طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

● تصحيح : أحمد حسن .

# الباب السابع والعشرون

## حرف الواو



# حرف الواو

● قول يحيى بن يعمر: «يكلُ الكلام إليَّ(أ)»(١).

أي: يصرفه ويعرض لي فيه.

* *

● عَنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) أخْبَرَهُ؛ أنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ. مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الأشْرِبَةِ؟ فَقَالَ (ﷺ): «لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ» - قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ. أوَ تَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ (ﷺ): «نَعَمْ. الجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ - وَلاَ فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الحَنْتَمَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى».

قوله (ﷺ): «وعليكم بالموكى»(٢).

بضم الميم وفتح الكاف - إنما يريد السِّقاء الرقيق المربوط على فمه. وكذلك قوله (ﷺ): «أوكوا السقاء(ب)»(٣).

أي: اربطوه. وقوله: «العينان وكاء السَّه»(٤). وقوله (ﷺ): «لا تُوكي فيُوكَى عليك(ج)»(٥) من هذا، أي: لا تربطي مالك وتمنعي منه الواجب فيه

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، الحديث الأول فيه.

(ب) تقدم نص الحديث في الباب التاسع عشر، عند قوله: (تضرم على أهل النار).

(ج) من حديث أسماء قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «أنْفِقِي - أوْ انْضَحِي، أوْ انْفَحِي- وَلاَ تُحْصِي. فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ. وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

وتكثرينه فيُقتِّر الله رزقك، وخرج الجزاء بلفظ الفعل على عادة العرب.

وقوله (ﷺ): «اعرف وكاءها[أ]»[٦]، أي: رباطها. وأصل "الوكاء": الحبل أو السير يربط به. والموكأ من الأسقية: المربط بالوكاء.

* *

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولُ اللّه (ﷺ) قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أهْلِ الْخَيْلِ وَالأبِلِ، الْفَدّادِينَ، أهْلِ الْوَبَرِ. وَالسّكِينَةُ فِي أهْلِ الْغَنَمِ».

قوله: **«الخيلاء في أهل الوبر»**[٧].

هم أرباب الإبل. ويقال: أهل الوَبَر: سكان البوادي، وأهل المدر: أهل الحواضر.

* *

● عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما)، عَنِ النّبِيّ (ﷺ) أَنّهُ قَالَ - فِي حَجّةِ الْوَدَاعِ-: «وَيْحَكُمْ - أوْ قَالَ: وَيْلَكُمْ - لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

قوله: **«ويحكم أو ويلكم»**[٨].

قال علي: الويح من الرحمة، والويل من العذاب. فويح لمن وقع في مكروه لا يستحقه، وويل لمن وقع في مكروه يستحقه. قال الخليل: وي كلمة تعجب، ومنه قولهم: ويلُمِّه. وقال الفراء: وي لفلان، أي: حزن لفلان، ثم وصلتها العرب باللام وقدرتها منها فأعربت كلمة واحدة.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الخامس عشر، عند قوله: (فسأله عن اللقطة).

● قوله: «السبع الموبقات[أ]»[٩].

أي: المهلكات، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ (الشورى: ٣٤)، وكذلك قوله: «الموبق بعمله[ب]»[١٠]، وقيل: الموبق: المحبوس للعقاب.

❊ ❊

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أبَدًا. وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدا مُخَلّدا فِيهَا أبدا. وَمَنْ تَرَدّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدّى فِي نَارِ جَهَنّمَ خَالِدًا مُخَلّدا فِيهَا أبَدًا».

قوله: «يتوجأ بها في نار جهنم»[١١].

أي: يضرب نفسه، وينطلق على: الطعن والشق. وحكي عن الخليل: وجأه، أي: ضرب عنقه.

❊ ❊

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «إنّ اللّهَ تَجَاوَزَ لأمّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أنْفُسَهَا؛ مَا لَمْ يَتَكَلّمُوا أوْ يَعْمَلُوا بِهِ».

قوله: «ما وسوست به أنفسها[ج]»[١٢].

ووسوسة الشيطان. الوسوسة: حديث النفس وحركتها له. ووسواس

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السادس، برقم (١٠).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب السادس، برقم (٢٦) بلفظ: (المؤمن بقي بعمله).

(ج) كذا بالأصل، ورواية مسلم: (ما حدثت به أنفسها). وقد أشرنا إلى خلاف الروايات بين ما ذكره الخضراوي ونسخة مسلم المطبوعة.

الحُلي: حركتها وصوتها. وهذه الحركة تختلف أسبابها وعبر (بها) عن قرائن الأحوال.

* *

● قوله: «**أثرها كالوكت**[أ]»[١٣].

بفتح الواو وسكون الكاف -: الأثر القليل، ويقال: للبُسْرة: توكتت إذا ظهر فيها قليل إرطاب، ويقال لذلك الإرطاب: التوكيت.

* *

● قوله: «**وقني من عذاب القبر**[ب]»[١٤].

معناه: امنعني، وهو دعاء من: وقى يقي، بمعنى: حمى ومنع.

* *

● قوله: «**يُوشك أن يكسرَ الصليب**[ج]»[١٥].

أي: يسرع، أوشك الأمر فهو وشيك: إذا أسرع.

* *

● عَنْ أبِي هُـرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أنّ رَسُولَ اللّه (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: «مَا مِنَ الأنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيَ إلاّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَات مَا مثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنّمَا كَانَ الّذِي أُوتِيتُ وَحْيا أوْحَى الله إلَيّ، فَأرْجُو أنْ أكُونَ أكْثَرَهُمْ تَابِعا يَوْمَ

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الخامس، برقم (٦).

(ب) لم يرد هذا اللفظ في "صحيح مسلم"، وورد: "رب قني عذابك".. راجع نص الحديث في الباب الثالث عشر، عند قوله: (رب قني عذابك).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الثالث والعشرين، عند قوله: (حكمًا مقسطًا).

الْقِيَامَةِ».

قوله: «**وإنما كان الذي أوتيت وحيا**»(١٦).

أي: إعلاما. والوحي للأنبياء معناه: الإعلام/ وهو على أنواع ليس هذا موضع ذكرها، والوحي لغير الأنبياء يكون إشارة وإلهاما وأمرا. [٩٩/ ظ]

* *

● قوله في الإسراء: «**فقيل: وقد بعث إليه**[أ]»(١٧).

يحتمل أن يكون المراد: أو قد بعث إليه؟ ثم حذف همزة الاستفهام، والعرب تفعل ذلك كثيرا، ويحتمل أن يكون الواو واو الحال والجملة حالا، كأنه لما قيل له: ومن معك؟ قال: محمد. قال المخاطب: هو معك وقد بعث؟ أي: مبعوثا إليه ثم حذف.

* *

● قوله: «من عهود ومواثيق[ب]»(١٨).

المواثيق: جمع «ميثاق»، وهو مفعال من «وثق»، والموثق: القوي، فالميثاق: كناية عن العهد القوي المحكم، أصله: «موثاق» فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كميعاد وميقات.

* *

● قوله: «**فدعا بوضوء**[ج]»(١٩).

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٢).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب السادس، برقم (٢٦).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الحادي والعشرين، برقم (٩٣).

الوضوء بفتح الواو اسم للماء، وبالضم اسم للفعل، وكذلك الطهور والغسل. وقال الخليل: الوضوء بفتح الواو فيهما. وأنكر الضم.

❊ ❊

● عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِك (رضي الله عنه) أنّ رَسُولَ اللّهِ (صلى الله عليه وسلم) دَخَلَ حَائطًا، فَأتْبَعَهُ غُلاَمٌ مَعَهُ مِيْضَـأةٌ- هُوَ أصْغَرُنَا- فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ. فَقَضَى رَسُولُ اللّهِ (صلى الله عليه وسلم) حَاجَتَهُ. فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ.

قوله: «**ومعه ميضأة**»[٢٠].

أي: ما يتوضأ به، وهي مفعلة من «الوضوء»، أصلها «موضأة»، قلبت واوها لانكسار ما قبلها، كملحفة من «الالتحاف»، ومفزعة من "الفزع".

❊ ❊

● عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: كُنْتُ مَعَ النّبِيّ (صلى الله عليه وسلم) فِي سَفَرٍ. فَقَالَ: «يَا مُغِيرَةُ! خُذِ الإِدَاوَةَ» فأخَذْتُهَا. ثُمّ خَرَجْتُ مَعَهُ. فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللّهِ (صلى الله عليه وسلم) حَتّى تَوَارَى عَنّي. فَقَضَى حَاجَتَهُ. ثُمّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبّةٌ شَامِيّةٌ ضَيّقَةُ الْكُمّيْنِ. فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمّهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ. فأخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أسْفَلِهَا. فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضّأ وُضُوءَهُ لِلصّلاَةِ. ثُمّ مَسَحَ عَلَى خُفّيْهِ ثُمّ صَلّى.

قوله: «**حتى توارى**»[٢١].

أي: تَغَيَّب.

❊ ❊

● عَنْ أبِي هُـرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَـالَ: قَالَ رَسُـولُ اللّهِ (ﷺ): «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ. ثُمّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ».

قوله: «**إذا ولغ الكلب**»[٢٢].

الولوغ - بضم الواو -: شرب ما يلتعق من الحيوان ولا يشتفُّ كالسبُع والهر والكلب، وقد رواه مالك: «إذا شرب[أ]»[٢٣] وتفرد به، وحكى القاضي أبو الفضل عياض عن الخطابي أبي سليمان أحمد بن محمد: فإذا أكثر فتح الواو من «الولوغ»، وعلى ما ذكره عهدته.

❋ ❋

● عَنْ أبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أنَا وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنَ الجَنَابَةِ؟ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ قَدْرِ الصَّاعِ. فَاغْتَسَلَتْ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا سِتْرٌ. وَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاثًا. قَالَ: «وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ (ﷺ) يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالوَفْرَةِ».

قوله: «**حتى يكون كالوفرة**»[٢٤].

هي من الشعر: ما يبلغ شحمة الأذن.

❋ ❋

● عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنّهُ سَمِعَ النّبِيّ (ﷺ) يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. ثُمّ صَلّوا عَلَيّ. فَإِنّهُ مَنْ

---

(أ) رواه مسلم أيضًا عقب رواية الباب من حديث أبي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنّ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرّاتٍ».

صَلّى عَلَيّ صَلاَةً صَلّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا. ثُمّ سَلُوا الله لِي الْوَسِيلَةَ. فَإِنّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله. وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلّتْ له الشّفَاعَةُ».

قوله: «**فسلوا الله الوسيلة**»(٢٥).

فسرها في الحديث، والوسيلة أيضًا: ما يتقرب به المتوسل، ولا يخرج عن الأول، وتجمع وسيلة على «وسل»، و«وسائل» أيضًا، والواسل: الراغب. يقال: وسَّل وسيلة وتوسَّل أيضًا، ومنه قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ (الإسراء: ٥٧)، والتوسل والتوسيل واحد.

❊ ❊

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أنّ رَسُولَ اللّه (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: إذَا قَالَ الإمَامُ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللّهُمّ! رَبّنَا لَكَ الْحَمْدُ. فَإِنّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قوله: «**من وافق قوله قول الملائكة غفر له**»(٢٦).

يروى: «قوله قول» برفع الأول ونصب الثاني وبالعكس، والموافقة يحتمل أن تكون الوقتية أو أن تكون المثلية في الخشية والإخلاص والإقبال، والأول أولى.

❊ ❊

● عَنْ أنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيّ اللّه (صلى الله عليه وسلم) ثَلاَثًا. فَأُقِيمَتِ الصّلاَةُ. فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ (رضي الله عنه) يَتَقَدّمُ. فَقَالَ نَبِيّ اللّه (صلى الله عليه وسلم) بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ. فَلَمّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ نَبِيّ اللّه (صلى الله عليه وسلم)، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطّ كَانَ

أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ (ﷺ) حِينَ وَضَحَ لَنَا. قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ. وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) الْحِجَابَ. فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ.

قوله: «**فأومأ نبي الله**»[٢٧].

أي: أشار، يقال: أومأ يومئ إيماء، وومأ يمأ ومئًا لغة، وقال القتال الكلابي:

**فقلنا السلام فاتقت من أميرها**

**فما كان إلا ومؤُها بالحواجب**

ومن كلامهم: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته. أي: لا أدري من أخذه.

❊ ❊

● عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «إِنِّي لأَدْخُلُ الصَّلاَةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا. فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ. فَأُخَفِّفُ. مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ».

قوله: «**من وجد أمه به**»[٢٨].

أي: من حزنها لمكانه، وتروى: «من موجدة» بكسر الجيم./ والمعنى واحد، وقد يكون من حبها له. [١٠٠/و]

❊ ❊

● عَنْ أنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ: مَا صَلّيْتُ خَلْفَ أحَدٍ أوْجَزَ صَلاَةً مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللّهِ (ﷺ)، فِي تَمَامٍ. كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللّهِ (ﷺ) مُتَقَارِبَةً. وَكَانَتْ صَلاَةُ أبِي بَكْرٍ (رضي الله عنه) مُتَقَارِبَةً. فَلَمّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ (رضي الله عنه) مَدّ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ. وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) إذَا قَالَ: «سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَامَ. حَتّى نَقُولَ: قَدْ أوْهَمَ، ثُمّ يَسْجُدُ. وَيَقْعُدُ بَيْنَ السّجْدَتَيْنِ. حَتّى نَقُولَ: قَدْ أوْهَمَ.

قوله: «**أوجز صلاة**»[٢٩].

أي: أشد اختصارًا في تمام.

قوله: «**حتى نقول قد أوهم**»[٣٠].

يقال: أوهم الشيء: تركه، وأوهم من الحساب مائة، ومن الصلاة ركعة. وحكى أبو الفضل عياض عن ثعلب: "أوهم في صلاته": إذا أسقط منها شيئًا.

* *

● قوله: «**يلعب به ولدان المدينة**[أ]»[٣١].

جمع «وليد»، وهو الصغير من بني آدم.

* *

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١١٢).

● عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ (ﷺ) فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ (ﷺ): «اشْهَدْ مَعَنَا الصَّلاَةَ»، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ بِغَلَسٍ. فَصَلَّى الصُّبْحَ. حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ. ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ. حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ. حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ الْغَدَ فَنَوَّرَ بِالصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ - شَكَّ حَرَمِيٌّ - فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ (ﷺ): «أَيْنَ السَّائِلُ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتٌ».

**قوله: «حين وجبت الشمس»**[٣٢].

معنى وجبت: سقطت.

* *

● عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

**قوله: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله»**[٣٣].

يقال: وترت الرجل أتره إذا تركته فردًا. ووترتُه إذا نقصته، وكذلك إذا غصبته وظلمته. والوتر: الفرد، ومنه قوله (ﷺ): «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا[أ]»[٣٤]، والوتر بفتح الواو المصدر، أي: اسم الفعل،

(أ) من حديث ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما) عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا».

فمعنى: «وتر أهله وماله»: أفقدهم أو نقصهم. وقد قيل فيه أقوال غير ما قيل ها هنا هي موجودة في الكتب.

* *

● عَنْ ثَابِتٍ؛ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ). فَقَالَ: أَخَّـرَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ - أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ - ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا. وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ. وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى بِالْخِنْصِرِ.

قوله: «**كأني أنظر إلى وبيص خاتمه**»[٣٥].

أي: بريقه، يقال: بصَّ الشيء ووبص، أي: برق، إلا في النار فقالوا: "أوبصت النار": إذا ظهر أول لهبها، والأرض: ظهر أول نبتها.

* *

● قوله: «**عن مواقيت الصلاة**[أ]»[٣٦].

المواقيت جمع: «ميقات»، وهو والوقت بمعنى واحد.

* *

● قوله: «**فإنما يرى وجهه ونصيحته**[ب]»[٣٧].

أي: قصده، وقد يريد جاهه؛ لأن الوجه يجيء بمعنى الجاه. ومنه

---

(أ) تقدم نص الحديث قريبًا، برقم (٣٢) من هذا الباب.

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الرابع، عند قوله: (فثاب رجال).

قوله: «وكان لعلي وجه في الناس من أجلها[أ]»[٣٨].

❁ ❁

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً. وَذَلِكَ أنَّ أحَدَهُمْ إذَا تَوَضَّأ فَأحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أتَى الْمَسْجِدَ. لاَ يَنْهَزُهُ إلاَّ الصَّلاَةُ - لاَ يُرِيدُ إلاَّ الصَّلاَةَ - فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ. وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ. حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ. فإذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلاَةِ مَا كَانَتْ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ. وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ. يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ. مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ. مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

قوله: «**ما لم يود فيه**»[٣٩].

يروى بدال مهملة، هذا هو المشهور، ومعناه: لم يسل منه وديٌّ؛ وهو ماء أبيض، ويقال: وديٌّ - بكسر الدال وتشديد الياء -، ويقال: وذي ووذيٌّ بذال معجمة أيضا، ووذى وأوذى: إذا خرج منه الوذي، ومن رواه بذال معجمة احتمل وجهين أحدهما الماء المذكور، والآخر أن يكون من الإذاية.

❁ ❁

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٣٣).

● عَنْ أبي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَيُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ »، ثُمَّ يَقُولُ، وَهُوَ قَائِمٌ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ. وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ وَرِعْلاً وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ »، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٢٨).

قوله: **«اللهم اشدد وطأتك على مضر»**(٤٠).

المراد بالوطأة هنا: العقوبة وشدتها والغلبة. يقال: وطئ بنو فلان عدوهم: إذا تغلبوا عليهم وأصابوا منهم. وقد حكي عن الداودي أنه قال: «اشدد وطأتك»: يريد الأرض، فأصابهم الجدب.

* *

● عَنْ أبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَتْ: «كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الأَوَّلِ - قَالَت -: وَثَبَ - وَلاَ وَاللَّهِ! مَا قَالَتْ: قَامَ - فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. - وَلاَ وَاللَّهِ! مَا قَالَتْ: اغْتَسَلَ. وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلاَةِ. ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ».

قوله: **«فإذا كان عند النداء الأول قالت وثب»**(٤١).

أي: نهض بسرعة وعزيمة، وكذلك قوله: «فهموا أن يتواثبوا»[٤٢] يقال منه: وثب يثب وثبًا.

❋ ❋

● عَن ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما) قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) صَلاَةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مَوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ - مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ - وَجَاءَ أُولَئِكَ. ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ (ﷺ) رَكْعَةً. ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ (ﷺ). ثُمَّ قَضَى هَؤُلاَءِ رَكْعَةً، وَهَؤُلاَءِ رَكْعَةً.

**قوله: «والطائفة الأخرى مواجهة العدو»**[٤٣].

يروى بكسر الجيم ورفع الهاء على أن يكون «مواجهة» خبر «الطائفة» الذي هو المبتدأ، أي: قد واجهتهم، ويروى «مواجهة» بفتح الجيم ونصب الهاء على أنه ظرف، أي: موضع مواجهة العدو. وقوله: «والطائفة الأخرى وجاه العدو[أ]»[٤٤] منصوب على الظرف، ويروى بكسر الواو وضمها. ومنه قوله: «فجلس/ وجاههم[ب]»[٤٥]. [١٠٠/ظ]

❋ ❋

(أ) وأيضًا من حديث صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) - يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ - صَلاَةَ الْخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ. فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا. وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ.

(ب) تقدم نص الحديث في الباب العاشر، عند قوله: (على رسلك).

● عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ (ﷺ) قَالَ: كَانَ النّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلّ وَجْهٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «لاَ يَنْفِرَنّ أحَدٌ حَتّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

قَالَ زُهَيْرٌ: يَنْصَرِفُونَ كُلّ وَجْهٍ. وَلَمْ يَقُلْ: فِي.

وقوله: «**كان الناس ينصرفون في كل وجه**»[٤٦].

أي: في كل قصد ووجاه ووُجاه وتجاه بمعنى واحد، ومعناه: في مقابلة العدو.

* *

● عَنْ سَالِم بْن عَبْدِ اللَّه، عَنْ أبيه، أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه). بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)؛ فَنَادَاهُ عُمَرُ: أيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إنّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ. فَلَمْ أنْقَلِبْ إلَى أهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ النّدَاءَ. فَلَمْ أزِدْ عَلَى أنْ تَوَضَّأْتُ. قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أيْضًا! وَقَدْ عَلِمْتَ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ!.

قول عمر: «**والوضوء أيضاً**»[٤٧].

بالنصب، هو معطوف بواو النسق على ما أقر به الداخل على عمر حيث قال: إني أشغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء، فلم أزد على أن توضأت. فأراد عمر تأنيبه على ترك التهجير وترك الغسل، فكأنه قال: والوضوء أيضا؛ كأنه قال: جمعت ترك التهجير وترك الغسل، أو جمعت الإبطاء والرواح، أو تأخيره والوضوء الذي لا يبلغ أجر الغسل كما لا يبلغ التأخير أجر التقديم، أو يكون المعنى: وفعلت الوضوء أيضًا كما فعلت الإبطاء بالرواح. وقد روي مرفوعًا وهو

قليل ويكون مبتدأ محذوف الخبر للعلم به، والمعنى: والوضوء أيضًا فعلك كما فعلت ما ذكرت من الاشتغال عن الرواح، ولكنه بعيد جدًا.

* *

● عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأبي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ، عَلَى أعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

قوله: «**لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات**»(٤٨).

الودع: الترك. وزعم النحويون أن العرب لم تستعمل من هذا النظم غير الأمر خاصة وهو قولك: دع: وقولوا: استغني بودع عن ترك. وقد جاء هذا المصدر من كلام رسول الله (ﷺ) وهو أفصح الخليقة. وقرئ في كتاب الله - تعالى -: ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ (الضحى: ٣)؛ مخففة الدال.

* *

● قوله: «**فجعل يتوقص به**[أ]»(٤٩).

أي: ينزو نزوًا يقارب الخَطْو يقال: مر فلان وفرسه يتوقص به: إذا زاد على السير ولم يجر.

* *

● عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أنّ رَجُلاً كَانَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ (ﷺ) مُحْرِمًا. فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ. وَلاَ تُمِسّوهُ بِطِيبٍ. وَلاَ تُخَمّرُوا رَأْسَهُ. فَإِنّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب العشرين، برقم (٧٤).

الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا».

وقوله: «**فوقصته دابته**»(٥٠).

أي: كسرت عنقه. وفي أخرى «فأوقصته» وكلاهما بمعنى، يقال: وقص وأوقص، وروي: «فأقعصه» وهو قريب من ذلك.

* *

● قوله: «**ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**[أ]»(٥١).

الأوسق جمع «وسق»، وتجمع على أوساق، والوسق: الجمع. يقال: وسق بمعنى ضم وجمع قال الله – تعالى –: ﴿وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (الانشقاق: ١٧)، ويقال منه: أوسق. والأول أفصح وأعرف.

* *

● قوله: «**وليس فيما دون خمس أواق صدقة**[ب]»(٥٢).

واحدة الأواقي: «أوقية» وقد تخفف فيقال: أواقي، والرواية بهما ثابتة.

* *

● قوله: «**وأما الذي هي عليه وزر**[ج]»(٥٣).

أي: ذنب، والوزر أصله الثقل وجمعه "أوزار". والذنوب أثقال – أعاذنا الله منها –: ﴿وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالًا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ﴾ (العنكبوت: ١٣)، وقيل لخادم

---

(أ، ب) تقدم نص الحديث في الباب التاسع، برقم (١٤).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الثاني عشر، برقم (١٤).

الملك: «وزير» لحمله الأثقال دونه.

* *

● عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِك لِرسُولِ اللهِ (ﷺ) فَقَالَ: «لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكِ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

**قوله: «إنما الولاء لمن أعتق»**(٥٤).

مولى النعمة: الذي يعتق، ويقال له: الولاء - بفتح الواو - ولمتولي الأمر القائم به «الولاية» - بكسر الواو وبتاء التأنيث - ولولي الميراث «الولاية» - بفتح الواو - ويقال: لكل مولى/ وقوله: «لا يحل أن يتوالى [١٠١/و] رجل مسلم بغير إذنه[أ]»(٥٥) يتفاعل من الولاء، أي: يتنازع ولاؤه. والمولى عليه - بضم الميم - المحجور عند الفقهاء، والصواب: المولى عليه.

* *

● عَنْ أَبِي أَيّوبَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللّهِ، مَوَالِيّ دُونَ النّاسِ. وَاللّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ».

**قوله (ﷺ): «الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من عبد القيس موالي دون الناس»**(٥٦).

المولى يكون المعتق، والمعتق و الناصر والجار وابن العم، والمراد هاهنا: الأنصار والمعتقون قد نصروه وأعتقهم من النار.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، برقم (٥٣).

● قوله: «**ولا توعي فيوعي الله عليك**[أ]»[٥٧].

أي: لا تجعلي المال في وعائه ترفعينه وجودي، وأخرج الجزاء بلفظ الفعل للمقابلة كقوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ۝ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ (البقرة: ١٤، ١٥).

❊ ❊

● قوله: «**مشرف الوجنتين**[ب]»[٥٨].

أي: ناشز عظم الخدين مرتفعهما. وكل واحد من الخدين يقال له: وجنة - بفتح الواو - ووجنة- بفتح الواو وكسر الجيم - ووجنة - بضم الواو وسكون الجيم - وأجنة - بهمزة بعدها جيم ساكنة.

❊ ❊

● قوله: «**فوَّحشوا برماحهم**[ج]»[٥٩].

أي: رموها بعيدا، فيحتمل أن يريد: رموها في الجانب الوحشي، وقيل: هو الجانب الأيمن، وقيل: الأشأم.

❊ ❊

● قوله: «**فتواكلنا الحديث**[د]»[٦٠].

أي: فوض كل منا لصاحبه وترك الكلام، يقال: وَكَلَ الأمر لفلان يَكِلُه

(أ) تقدم نص الحديث أول هذا الباب، برقم (٥).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب التاسع، عند قوله: (بذهبة في تربتها).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (فنزلني منزلاً).

(د) تقدم نص الحديث في الباب الخامس عشر، عند قوله: (تلمع إلينا).

وكلاً ووكولاً، ومنه قوله: «ووَكَلَ سرائرهم إلى الله[أ]»[٦١]، إذا خليت بينه وبينه.

* *

● عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (رضي الله عنه) قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ (البقرة: ١٨٧). قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: يَا رَسُولَ اللَّه إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ: عِقَالاً أَبْيَضَ وَعِقَالاً أَسْوَدَ. أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه (صلى الله عليه وسلم): «إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ. إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ».

قوله: «**إن وسادك لعريض**»[٦٢].

تنبيه للمخاطب على أن الخيطين المراد بهما غير ما قصد؛ لأنه جعل تحت وسادته عقالين، والمراد بالخيطين: الليل والنهار، والليل والنهار لا يسعان تحت وسادة.

* *

● عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما) أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ. فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه (صلى الله عليه وسلم): «أَرَىٰ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ. فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

قوله: «**أرى رؤياكم تواطأت**»[٦٣].

معناه: اتفقت، يقال: «تواطأ الرجلان على كذا»: إذا اتفقا عليه.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٣٠).

● قوله: «فَوَكَفَ المسجد(أ)»[٦٤].

أي: قَطَرَ سقفه، يقال: وكف السقف يكفُ، وأوكف يُوكف أيضًا.

* *

● قولها: «فإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه(ب)»[٦٥].

أي: يطلب منه أن يضع عنه ويرفق به.

* *

● عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما) أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ): مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «لاَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلاَ الْعَمَائِمَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ الْبَرَانِسَ، وَلاَ الْخِفَافَ. إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ. وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ. وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلاَ الْوَرْسُ».

قوله: «ولا ثوبًا مسه ورس»[٦٦].

الورس: صبغ أصفر.

* *

قوله: «وقت رسول الله (ﷺ) لأهل المدينة»[٦٧].

أي: حَدَّ وعَيَّن.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب العشرين، برقم (٩٣).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب السابع، عند قوله: (صوت خصوم).

● عَنْ عَائِشَةَ (رضي الله عنها) قَالتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ مُحْرِم.

وَلَمْ يَقُلْ خَلَفٌ: وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَذَاكَ طِيبُ إحْرَامِهِ.

قوله: «**كأني أنظر إلى وبيص المسك الطيب**» و«**وبيص خاتمه**»(٦٨).

أي: بريق الطيب والخاتم، يقال: أوبص يبيص وبيصًا: إذا برق وبصّ بصيصا أيضًا.

❊ ❊

● قوله: «**وهو بالأبواء أو بودان**(أ)»(٦٩).

ودان: قرية من عمل الفرع من المدينة، وبينها وبين «الأبواء» قدر ثمانية أميال، وبينها وبين «هَرْشَى» قدر ستة أميال.

❊ ❊

● عَنْ مُعاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أبيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (رضي الله عنه) وَنَحْنُ حُرُمٌ. فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ. وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ. فَمِنَّا مَنْ أكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَورَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أكَلَهُ. وَقَالَ: أكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ).

قوله: «**ومنا من تورع**»(٧٠).

أي: تحرَّج وكفَّ نفسه وردّها، يقال: ورعت الإبل إذا رددتها عن الماء/ [١٠١/ظ] وورع الرجل يرع - بالكسر فيهما - ورعًا ورعة أيضًا: إذا اتقى وكف

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٦٦).

نفسه.

قوله: «**فوفَّق من أكله**»[٧١].

أي: دعا له بالتوفيق، أو أخبره به عنه، وقد رواه: «رفق» بالراء، وهي قليلة، ولها معنى، أي: وصفه بالرفق، وهو حسَّن التناول، أي: حسن فعله، والأول هو الوجه.

* *

● قوله: «**عام حجة الوداع**[أ]»[٧٢].

سميت بذلك لموادعة رسول الله (ﷺ) فيها المكث، والحج وجمع المسلمين هنالك.

* *

● قوله: «**حتى إن زمامها ليصيب مَوْرِك رحله**[ب]»[٧٣].

بفتح الميم وسكون الواو وكسر الراء. والمورك والموركة: الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه أمام واسطة الرحل إذا مل من الركوب. وبعض الناس يروي (...)[ج] وهو تحريف.

* *

● قوله في الفضل (رضي الله عنه): «**وكان وسيماً**[د]»[٧٤].

أي: جميلا، رجل وسيم، وامرأة وسيمة، والوسامة والوسام: الجمال.

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الثامن عشر، عند قوله: (ولا بين الصفا والمروة).
(ب، د) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٦٧).
(ج) بياض في الأصل قدر كلمة.

● عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ. قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ مَكّةَ. وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمّىَ يَثْرِبَ. قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَداً قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الْحُمّىَ. وَلَقُوا مِنْهَا شِدّةً. فَجَلَسُوا مِمّا يَلِي الْحِجْرَ. وَأَمَرَهُمُ النّبِيّ (ﷺ) أَنْ يَرْمُلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ. وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرّكْنَيْنِ. لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ. فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلاَءِ الّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنّ الْحُمّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ. هَؤُلاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا .قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلّهَا، إِلاّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ.

قوله: **«قد وهنتهم حمى يثرب»**(٧٥).

أي: أضعفتهم. يقال: وهن الشيء، أي: ضعف. ووهَّن غيره، أي: أضعفه، ويقال: وهَّنت الشيء وأوْهَنْته، أي: أضعفته.

❊ ❊

● عَنْ عَبْدِ اللّهِ بن مسعود (رضي الله عنه) قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) صَلّىَ صَلاَةً إِلاّ لِمِيقَاتِهَا. إِلاّ صَلاَتَيْنِ: صَلاَةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ. وَصَلّىَ الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

قوله: **«وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها»**(٧٦).

الميقات: الوقت، بمعنى، كما أن الوعد والميعاد بمعنى.

❊ ❊

● قوله: **«كان الناس ينصرفون في كل وجه[أ]»**(٧٧).

أي: في كل قصد.

(أ) تقدم نص الحديث في هذا الباب، برقم (٤٦) عند الجملة نفسها.

● قوله: «**أن أصلح ما وهى منها**[أ]»[٧٨].

أي: ضعُف، وقد حرفه بعض الرواة فقال: «وهن منها»، وإنما رأى «وهى» بياء في آخر الفعل فتوهمها نونا.

❊ ❊

● قوله: «**اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر**[ب]»[٧٩].

أصل الوعثاء: الأرض الدهسة اللينة التي يسوخ فيها الماشي، يقال: مكان وعثٌ وبقعة وعثاء: سهلة لينة، والمشي فيها يشق على الماشي. فاستعاذ من كل ما هو مثلها في المشقة في السفر، والله أعلم.

❊ ❊

● قوله: «**إذا أوفى على ثنية**[ج]»[٨٠].

أي: علاها وأشرف عليها.

❊ ❊

● قوله: «**فعليه بالصوم فإنه له وجاء**[د]»[٨١].

الوجاء- بكسر الواو-: رض الأنثيين وفساد هيئتهما، يريد أن كثرة الصوم يوصل به من ردع الشهوة إلى مثل ذلك. وقوله: «فوجأت عنقها[هـ]»[٨٢]، معناه: ضربت فيه، وقيل: وجأت بمعنى: طعنت.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الخامس، برقم (٥٦).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الرابع عشر، برقم (٤٥).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٧١).

(د) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، عند قوله: (منكم الباءة).

(هـ) تقدم نص الحديث في الباب "العشرون"، عند قوله: (إن الله لم يبعثني معنتًا).

● قوله: «فوعكت شهراً[أ]»[٨٣].

مرضت، والوعك - ساكن العين ومفتوحهما - قيل: الحمى. وقيل: تعب السفر - وقيل: شدة الحر. وكل هذا مرض، ومنه: «دخلت على رسول الله (ﷺ) وهو يوعك[ب]»[٨٤].

* *

● قوله: «فوفَّى شعري جُميمة[ج]»[٨٥].

يروى «وفَى» و«وفَّى» مخففا ومشددا ومعناه: طال، و«جميمة» تصغير «جُمَّة»، والجمة أطول من الوفرة، وهي: ما يبلغ الكتفين. ونصب جُمَّة على التمييز المعدول من أصله كتفتق شحما وأزبد عرقًا. ومن رواه مشددًا فمعناه: بلغ أو أنهى./ و«جميمة» منصوب نصب المفعول، كأنه أعطى من نفسه هذا المقدار. [١٠٢/و]

* *

● قوله: «أولم ولو بشاة[د]»[٨٦].

أي: اصنع وليمة، والوليمة: طعام العرس.

---

(أ، ج) تقدم نص الحديث في الباب العاشر، عند قوله: (على أرجوحة).

(ب) من حديث الْحَارث بن سُوَيْد عَنْ عَبْد اللَّه. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه (ﷺ) وَهُوَ يُوعَكُ. فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه (ﷺ): «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قَالَ: فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه (ﷺ): «أَجَلْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه (ﷺ): «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذىً مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِه، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي.

(د) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (نواة من ذهب).

● عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ (رضي الله عنه) قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ. فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ. فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا». ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ». زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْمُقْرِئِ وَهِيَ: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ (التكوير: ٨).

قوله: «**ذلك الوأد الخفي**»(٨٧).

يريد، الوأد: دفن البنت حية، شبه العزل به يقال: وأد يئدُ وأدًا. ومنه قوله: «ووأد البنات(أ)»(٨٨) مكان: «دفن البنات»؛ إما عزة وأنفة، أو تخفيفا من مؤنهن. والوأد كان في «كندة»، قال الفرزدق:

ومنا الذي منع الوائدات     وأحيا الوئيد فلم يُوءدِ

يعني جده: صعصعة بن ناجية.

* *

● قوله: «**وابن وليدة أبي**(ب)»(٨٩).

الوليدة: الجارية التي ولدت عند سيدها يقال لها: وليدته - أي: مولودة - عنده. ويحتمل أن يريد بالوليدة ها هنا: الوالدة، أي: التي ولدت من أبي، وهي أشبه؛ لأن فعيلاً يبنى من فاعل أيضًا.

* *

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السابق، عند قوله: (ومنعًا وهات).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب "العشرون"، عند قوله: (عهد إليَّ).

● قوله: «**حوله نساؤه واجما**[أ]»[(٩٠)].

الواجم: المطرق الساكت الذي تبدو عليه الكآبة والحزن، يقال منه: وجَمَ يَجِمُ وجُومًا فهو واجم.

❋ ❋

● قوله: «**ولا يغرنك أن كانت جارتك أوسم منك**[ب]»[(٩١)].

أي: أحسن وجها. ويقال: رجل وسيم، وامرأة وسيمة، أي: جميل. والميسم: الجمال، وقوم وسام، ونساء وسام، ووسم الرجل يوسم وسامة ووساما، ومنه قوله في الفضل (رضي الله عنه): «وكان وسيما[ج]»[(٩٢)].

❋ ❋

● قوله: «**من شدة موجدته عليهن**[د]»[(٩٣)].

الموجدة: الغضب لما يوجد في النفس، وجد يجدُ وجدًا وموجدة أيضًا.

❋ ❋

● قوله: «**هل فيها من أورق**[هـ]»[(٩٤)].

الأورق: الذي يضرب لونه إلى الخضرة. وقيل: إلى السواد. وجمعه «وُرّق».

❋ ❋

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب "العشرون"، عند قوله: (إن الله لم يبعثني معنتًا).

(ب، د) تقدم نص الحديث في الباب العاشر، عند قوله: (على رمل حصير).

(ج) تقدم قريبًا (ص/ ٣٠)، ونص حديثه في الباب الأول، برقم (٦٧).

(هـ) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (نزعه عرق).

● وقوله: «**إلى الموسم**[أ]»[٩٥].

الموسم: المعلم الذي يجتمع إليه الناس في الحج وغيره، وهو من السمة وهي: العلامة.

* *

● عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود. قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ. قَالَ: قُلْتُ: وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا.

قوله: «**لعن آكل الربا ومؤكله**»[٩٦].

مؤكله: هو الذي يجعل غيره يأكله.

* *

● قوله: «**وأجيزوا الوفد**[ب]»[٩٧].

هم القاصدون في الغالب. وفد: إذا قصد.

* *

● عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

قوله: «**فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها**»[٩٨].

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (ورقًا بنسيئة).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الخامس، برقم (٦٨).

مخففة الكاف، أي: تركت، أي: لم تعن عليها فتعجز. يقال: وكل فلان إلى نفسه أو غيره بتخفيف الكاف وكلاً ووكولاً. والأمر موكول إلى رأيك. ويقال: وكلّت فلانا بأمر كذا - مشددة الكاف - أوكله توكيلاً، والاسم الوكالة، والوكالة بفتح الواو وكسرها.

والتوكل: إظهار العجز. والاسم التُّكْلان.

❋ ❋

● عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ عَنْ أبِيهِ أنّ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) قَالَ: «مَنْ أعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ، قُوِّمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، ثُمّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إنْ كَانَ مُوسِرًا».

وقوله: «**لا وكس ولا شطط**»(٩٩).

أي: لا نقصان ولا زيادة. يقال: وَكَسَ الشيء يَكِسُ وكسًا: إذا نقص، ووُكِسَ الرجل في البيع وأوكس: إذا خسر أو غُبِن.

❋ ❋

● قوله: «**إما أن يدوا صاحبكم**[أ]»(١٠٠).

أي: يعطوا ديته. «ووداه رسول الله[ب] (ﷺ)»(١٠١) أعطى ديته/ وَدَى يدي؛ فهو وادٍ. [١٠٢/ظ]

❋ ❋

(أ، ب) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٨٩).

● عَنْ أنَسِ بْنِ مَالكٍ أنّ يَهُودِيًا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النّبِيّ (ﷺ) وَبِهَا رَمَقٌ. فَقَالَ لَهَا: «أقَتَلَكِ فُلاَنٌ؟» فَأشَارَتْ بِرَأْسِهَا أنْ لاَ، ثُمّ قَالَ لَهَا الثّانِيَةَ فَأشَارَتْ بِرَأْسِهَا أنْ لاَ، ثُمّ سَألَهَا الثّالِثَةَ. فَقَالَتْ: نَعَمْ. وَأشَارَتْ بِرَأْسِهَا فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

قوله: «**قتل جارية على أوضاح لها**»[١٠٢].

الأوضاح: الحُلي المصنوع من الدراهم، واحدها «وضح». وقد قيل: إنها الخلاخيل. وقيل فيها: حلي من الحجارة. والوضح: الدرهم الصحيح.

❋ ❋

● قوله: «**فلعل بعض من يبلغه**[أ]»[١٠٣].

بفتح الياء وضم اللام وسكون الباء - و «يبلغه» بضم الياء وفتح الباء وكسر اللام مشددة.

● «**أوعى له من بعض من سمعه**»[ب].

أي: أجمع له وأحفظ. يقال منه: وعى وأوعى، إلا أن أوعى هذا الذي في الحديث من «وعى» وليس من «أوعى»؛ لأن أفعل لا يأتي من رباعي.

❋ ❋

● قوله: «**مما لم يوجف عليه المسلمون**[ج]»[١٠٤].

---

(أ، ب) تقدم نص الحديث في الباب العاشر، عند قوله: (شهر مضر).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الثاني والعشرين، عند قوله: (مما أفاء الله).

أي: مما لم يسرع المسلمون إليه بخيلهم ولا إبلهم، أي: لم يؤخذ بحرب ولا مزاولة، والإيجاف: الإسراع. يقال منه: أوجف يوجف إيجافا.

❊ ❊

● قوله: «**الآن حمي الوطيس**[أ]»[١٠٥].

قيل: إن الوطيس مفرد. وقيل: هو جمع «وطيسة»، وهي حجارة مدورة محماة لا يستطاع مسها. وقيل: هو التَّنُّور الذي يخبز فيه.

وقيل: شيء يشبه التنور. والمراد: الآن اشتدت الحرب، ثم استعار الوطيس لشدة حره، وهذا من بديع الاستعارات.

❊ ❊

● قوله: «**ووبَّشَت قريش أوباشها**[ب]»[١٠٦].

أي: جمعت أخلاطها من الناس، وهم الأوباش والأوشاب أيضا. وكذلك: «هل ترون أوباش قريش[ج]»[١٠٧].

أي: سفلهم وأرذالهم.

❊ ❊

● قوله: «**فإن الله لن يترك من عملك شيئًا**[د]»[١٠٨].

أي: لن ينقصك ولا يرزأك. وأصل هذا من الإفراد، و«ترت فلانا»، أي: أفردته، أو أفردته ممن قتلت له، وهو نقص في الحقيقة.

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الرابع عشر، (٢/ ٣٢٨).

(ب، ج) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، عند قوله: (بطن الوادي).

(د) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، (١/ ٢٧٠) هامش (ب).

● عَنْ عَدِيّ بن حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ. وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ». وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) عَنِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ. فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلاَ تَأْكُلْ. فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ، فَلاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ قَالَ: «فَلاَ تَأْكُلْ. فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ. وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ».

قوله: «**وإن أصابه بعرضه فقتل، فإنه وقيذ**»(١٠٩).

بمعنى: موقوذ، و«الموقوذة»: الشاة التي ضربت بالخشب حتى استرخت وماتت بعد. ويقال: وقذه يقذه وقذاً، أي: ضربه حتى استرخى. ووقذ القوم النعاس: إذا غلبهم.

❋ ❋

● قوله: «**ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه الدهن**[أ]»(١١٠).

الوقب: نقرة العين، وكذلك هي من الجبل: نقرة يجتمع فيها الماء.

❋ ❋

● قوله: «**فتزودنا من لحمه وشائق**[ب]»(١١١).

جمع «وشيقة»، والوشائق: الشرائح تشمس أو تغلى قليلاً ثم ترفع.

❋ ❋

● قوله: «**حتى وهصناه**[ج]»(١١٢).

---

(أ، ب) تقدم نص الحديث في الباب السابع، عند قوله: (نضرب بعصينا الخبط).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب الخامس عشر، عند قوله: (فنذكى بالليط).

أي: طرحناه على الأرض مغلوبا. وفي الحديث: «إن آدم حين أهبط إلى الأرض وهصه الله»[١١٣] كأنه رمى به إلى الأرض رميا عنيفا، والوهص أيضًا: الكسر أو الوطء، يقال: وهصت الشيء ووقصته ووطئته بمعنى.

* *

● قوله: «**فلما وغلت في بطني**[أ]»[١١٤].

معناه: دخلت. ومنه قيل للداخل على الشراب: الواغل إذا لم يدع/ [١٠٣/و] إليه. ومن هذا الحديث: «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق»[١١٥]، والإيغال أيضًا السير الحثيث.

* *

● قوله: «**ونهانا عن المياثر**[ب]»[١١٦].

المياثر: جمع «ميثرة»، وأصلها «موثرة» فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وهي شبه الوساد محشوة قد تكون من الحرير وغيره يتخذها الراكب في السرج تحته، هذا أحسن ما رأيت في هذا المعنى، وقد أكثر في تعبيرها.

* *

● عَنْ عَبْد اللّه بْن عَبّاسٍ قَالَ: أخبرتني مَيْمُونَةُ (رضي الله عنها) أنّ رَسُولَ اللّه (ﷺ) أصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا. فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللّه، لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السادس، عند قوله: (فإذا هي حافلة).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٠٢).

هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ. قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «إِنّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللّيْلَةَ. فَلَمْ يَلْقَنِي. أَمَ وَاللّهِ مَا أَخْلَفَنِي» قَالَ فَظَلّ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَىَ ذَلِكَ. ثُمّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطٍ لَنَا. فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ. ثُمّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ مَكَانَهُ. فَلَمّا أَمْسَىَ لَقِيَهُ جِبْرِيلُ. فَقَالَ لَهُ (ﷺ): «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ» قَالَ: أَجَلْ. وَلَكِنّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ)، يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ. حَتّىَ إِنّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصّغِيرِ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ.

قوله: «**أصبح يومًا واجمًا**»(١١٧).

الوجوم: تقطيب الوجه وترك الكلام تحزنًا، يقال: وجم يجم وجومًا.

* *

● عَنْ جَابِرٍ (رضي الله عنه)؛ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: (ﷺ) «لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ».

قوله: «**لعن الله الذي وسمه**»(١١٨).

الوسم: الحرق بالنار علامة أو ما أشبهه. والميسم: حديدة يحمى عليها النار ويصنع بها ذلك. والوسم: العلامة، وكذلك السمة.

* *

● قوله: «**لعن الله الواصلة والمستوصلة**(أ)»(١١٩).

الواصلة: التي تصل شعرها تدلسًا. والمستوصلة: التي تطلب أن

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السادس عشر، عند قوله: (فتمرق شعرها).

تصنع ذلك أو أن يصنع لها. والموصولة أيضًا: التي يوصل شعرها. والموصلة: التي توصل الشعر، يقال: أوصلت الشعر إلى الشعر؛ كما يقال: وصلت الشعر بالشعر.

❊ ❊

● قوله: «**لعن الله الواشمات والمتوشمات**[أ]»[١٢٠].

ويروى «الموشمات»، ويروى «والموشومات» و «الموشمات» بكسر الشين وفتحها، وحده في نسبة الفعل حد الواصلة والمستوصلة. و«الوشم»: آثارٌ كن يوخزنها في أجيادهن بإبرة أو نحوها ثم يصنعنه بكحل أو شبهه، والمشم: الحديدة التي يصنع بها ذلك.

❊ ❊

● عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِلاَّ أَنَّ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ «يَرِيهِ».

قوله: «**لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه**»[١٢١].

أي: حتى يدويه، أي: يمكن فيه داء، ورجل موريٌّ - بتشديد الياء - وهو «الوري»؛ مثل «الرمي». وقد وراه يريه إذا أدوى جوفه القيح وأكله. ويقال: وري الجوف والإنسان والدابة. ووراه الداء وريًا: إذا أفسد جوفه، ويقال: وري الكلب: إذا سُعِرَ.

❊ ❊

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (والمتنمصات).

● عَنْ أبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ. فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ. فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ. وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا. فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ. فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ. ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا - وَاللَّهُ خَيْرٌ - فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ».

قوله: **«فذهب وهلي إلى أنها اليمامة»**[١٢٢].

أي: ذهب وهمي، يقال: وَهَلَ - بفتح الهاء - إلى الشيء يهلُ وهْلاً - بسكون الهاء -: إذا ذهب وهمه إليه. ووهل - بكسر الهاء - يهل وهلاً - بفتح الهاء -: إذا غلط وكذلك إذا فزع فهو وهل ومستوهل.

* *

● قوله: **«فاستقبله ولدان المدينة[أ]»**[١٢٣].

جمع «وليد»، وقد جمع على «ولد». ويقال: الولدان: صغار الصبيان؛ لأن وليدا يكون بمعنى مولود، يقال: ولدت الأنثى وولَّدها غيرها إذا نشب لها ذلك، وأولدت: حان ولادها. والولد يكون واحدًا وجمعا وكذلك الولد. وقد قيل: إن الولد جمع «ولد»؛ كأسد/ وأسد، والولدان أيضا [١٠٣/ظ] الخدم. وفي حديث آخر: «استقبله خدم المدينة[ب]»[١٢٤].

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١١١).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١١٢).

والوليدة تجمع على: «ولائد».

❋ ❋

● قوله: «**ثم أوجروها**[أ]»(١٢٥).

أي: صبوا في فمها كله. يقال: وجر وأوجر بمعنى واحد، والوجور: ما يصب في الفم كله، وأصله: الدواء.

❋ ❋

● قولها: «**ولا يولج الكف ليعلم البث**[ب]»(١٢٦).

هذا الفعل يحتمل الذم والمدح، وهو إلى الذم أميل لمناسبة الكلام الأول؛ فإنه ذم على جواز المدح؛ لأنهن استوطن وصف الأحوال، وقد تكون الأحوال مذمومة كلها، وقد تكون ممدوحة، وقد تكون ممتزجة، فعلى المدح تريد أنه لا يقيس عيبا إن كان بها ونحو ذلك، وعلى الذم تريد أنه لا يتفقد أحوالها من مرض وغيره.

❋ ❋

● قولها: «**والأوطاب تمخض**[ج]»(١٢٧).

الأوطاب: جمع «وطب»، وهو زِق اللبن.

❋ ❋

● قوله: «**فانطلقتا تولولان**[د]»(١٢٨).

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الثاني والعشرين، عند قوله: (ففزره).

(ب، ج) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١١٣، ١١٤).

(د) تقدم نص الحديث في الباب السابع، عند قوله: (فخير أنيسًا).

أي: ترددان أصواتهما. والولولة: ترديد الصوت الجهير. ومن زعم أنه ترددان الويل فقد وهم.

* *

● قوله: «**ثم انطلق يتوذَّف**[أ]»[١٢٩].

بذال معجمة – يقال: توذف يتوذف توذفًا: إذا مشى مقاربًا خطاه هازًّا منكبيه. ويقال: توذف: تبختر. ويقال: أسرع.

* *

● قوله: «**حتى تريه المومسات**[ب]»[١٣٠].

هن الفواجر، الواحدة: «مومسة».

* *

● عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكّةَ. فَسَلّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ. وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ. وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأسِهِ. فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللّٰهُ! إِنّهُمُ الأَعْرَابُ وَإِنّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ. فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: إِنّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدّاً لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ. وَإِنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ (ﷺ) يَقُولُ: «إِنّ أَبَرّ الْبِرّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدّ أَبِيهِ».

قوله: «**كان وداً لعمر بن الخطاب**»[١٣١].

بكسر الواو وضمها، أي: ذا ود، فحذف المضاف وأقام ما أضيف إليه

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، عند قوله: (كذابًا ومبيرًا).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الثاني والعشرين، عند قوله: (دابة فارهة).

مقــامه. ويقــال: وددت ودًا وودًا ووداداة ووداة ومــودة ومــوددة..وفلان وديدي وودودي ومودودي ووادي، ويجمع على «أود».

❋ ❋

● عَنْ أبِي سَعِيدٍ وَأبِي هُرَيْرَةَ أنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ سَقَمٍ، وَلاَ حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمّ يُهَمُّهُ إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

قوله: **«ما يصيب المؤمن من وصب»**[١٣٢].

الوَصَبُ: المرض. يقال: وصب يوصب وصبًا.

❋ ❋

● عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (رضي الله عنهما) قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي غَزَاةٍ. فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأنْصَارِ. فَقَالَ الأنْصَارِيُّ: يَا لَلأنْصارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأنْصَارِ. فَقَالَ (ﷺ): «دَعُوهَا. فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أبَيَ فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا. وَاللَّهِ! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ مِنْهَا الأذَلَّ. قَالَ عُمَرُ (رضي الله عنه): دَعْنِي أضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ. فَقَالَ (ﷺ): «دَعْهُ. لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أصْحَابَهُ».

قوله: **«دعوها فإنها منتنة»**[١٣٣].

يعني: دعوى الجاهلية، الضمير عائد عليها.

❋ ❋

● قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا، نَاقَةً وَرْقَاءَ. وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَقَالَ (ﷺ): «خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرُوهَا. فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

قوله: «**كأني أنظر إليها ناقة ورقاء**[أ]»[١٣٤].

الورقاء: التي لونها يضرب إلى خضرة أو إلى سواد. وكذلك قوله: «هل فيها من أورق[ب]»[١٣٥]، والجمع: «ورق»، والورقة لونها.

❋ ❋

● عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ، عَلَى يُونُسَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلاَّ وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ.

قوله: «**إلا ورى بغيرها**[ج]»[١٣٦].

أي: تظاهر بأنه يقصد غيرها. تقول: ورَّيت الخبر أوريه تورية: إذا أخفيته وأظهرت غيره كأنك قد جعلته وراءك.

❋ ❋

● قوله: «**بعدما نزلنا موغرين في نحر الظهيرة**[د]»[١٣٧].

---

(أ) تقدم أصل الحديث في الباب التاسع عشر، عند قوله: (ما يعرض لها أحد).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، عند قوله: (أن يكون نزعه عرق).

(ج) تقدم نص الحديث في الأول، برقم (١٣٠).

(د) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٣١).

أي: داخلين في شدة الحر. ومنه قوله: في صدره عليَّ وغر، أي: توقد إحنة وعداوة، والوغير: اللبن يسخن بحجارة محماة.

* *

● قولها: «لقلما كانت امرأة قط وضيئة[أ]»[١٣٨].

أي: حسنة جميلة. والوضاءة: الجمال والحسن.

* *

[١٠٤/و]

● قوله: «هذا الذي كان يستوشيه/ ويجمعه[ب]»[١٣٩].

أي: يستنبطه ويستخرجه. يقال: استوشى الرجل فرسه يستوشيه استيشاء وأوشاه يوشيه إيشاء: إذا استحثه بعقبه أو بسوط وشبهه ليخرج ما عنده من الجري. ويحتمل أن يكون يستوشيه من الوَشْي، أي: يُنَمِّقه ويزينه عند السامعين من جنسه.

* *

● عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ (ﷺ) فَذَكَرَ أحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «أوّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنّةَ، صُوَرُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلاَ يَمْتَخِطُونَ وَلاَ يَتَغَوّطُونَ فِيهَا. آنِيَتُهُمْ وَأمْشَاطُهُمْ مِنَ الذّهَبِ وَالْفِضّةِ. وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الألُوّةِ. وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ. يُرَى مُخّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ. لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ. قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. يُسَبّحُونَ اللّهَ بُكْرَةً

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٣١).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (١٠٦).

وَعَشِيًّا».

قوله: «**أول زمرة تلج الجنة**»[١٤٠].

أي: تدخلها. ولج يلج ولوجًا: دخل.

❋ ❋

● عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنّا مَعَ رَسُولِ اللّه (ﷺ). إذْ سَمِعَ وَجْبَةً. فَقَالَ النّبِيّ (ﷺ): «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ.

قَالَ (ﷺ): «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا. فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ، حَتّى انْتَهَى إلَى قَعْرِهَا».

قوله: «**إذا سمع وجبة**»[١٤١].

الوجبة: السقوط. يقال: وجب الحائط وغيره يجب وجبة، أي: سقط. ووجب التمر يجب وجوبًا: تغيَّر.

❋ ❋

● عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ قَالَ: أخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنّي؛ أنّ رَسُولَ اللّه (ﷺ) قَالَ لِعَمّارٍ- حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ- وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «بُؤْسِ ابْنِ سُمَيّةَ. تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ».

قوله: «**ويس ابن سمية**»[١٤٢].

يقال: الويل: تنوح. والويح: ترحم. وويس[أ] أصغر منها.

❋ ❋

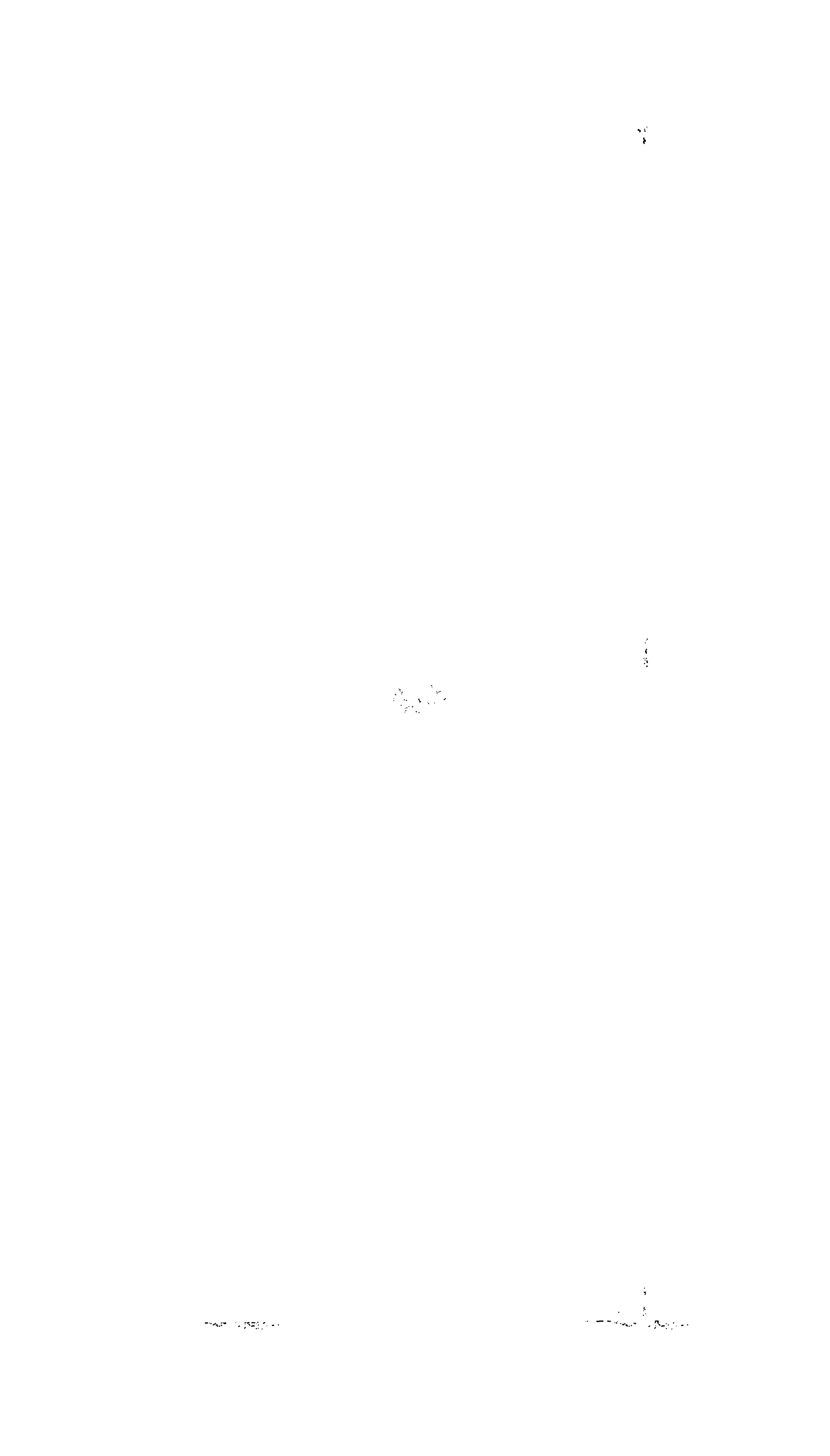
(أ) لاحظ اختلاف اللفظ بين المخطوط، ومتن مسلم المطبوع.

● عَنْ أبِي هُـرَيْرَةَ، عَنْ النّبِيّ (ﷺ) قَـالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحّى ذَلِكَ السّحَابُ فَأَفْرَغَ مَـاءَهُ فِي حَرّةٍ. فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلّهُ. فَتَتَبّعَ الْمَاءَ. فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوّلُ الْمَـاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ - لِلاسْمِ الّذِي سَمِعَ فِي السّحَابَةِ- فَقَالَ لَـهُ: يَا عَبْدَ اللّهِ! لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي؟ فَقَـالَ: إِنّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السّحَابِ الّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ. لِاسْمِكَ. فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمّا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَتَصَدّقُ بِثُلُثِهِ. وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا، وَأَرُدّ فِيهَا ثُلُثَهُ».

قوله: «**قد استوعبت ذلك الماء**»[١٤٣].

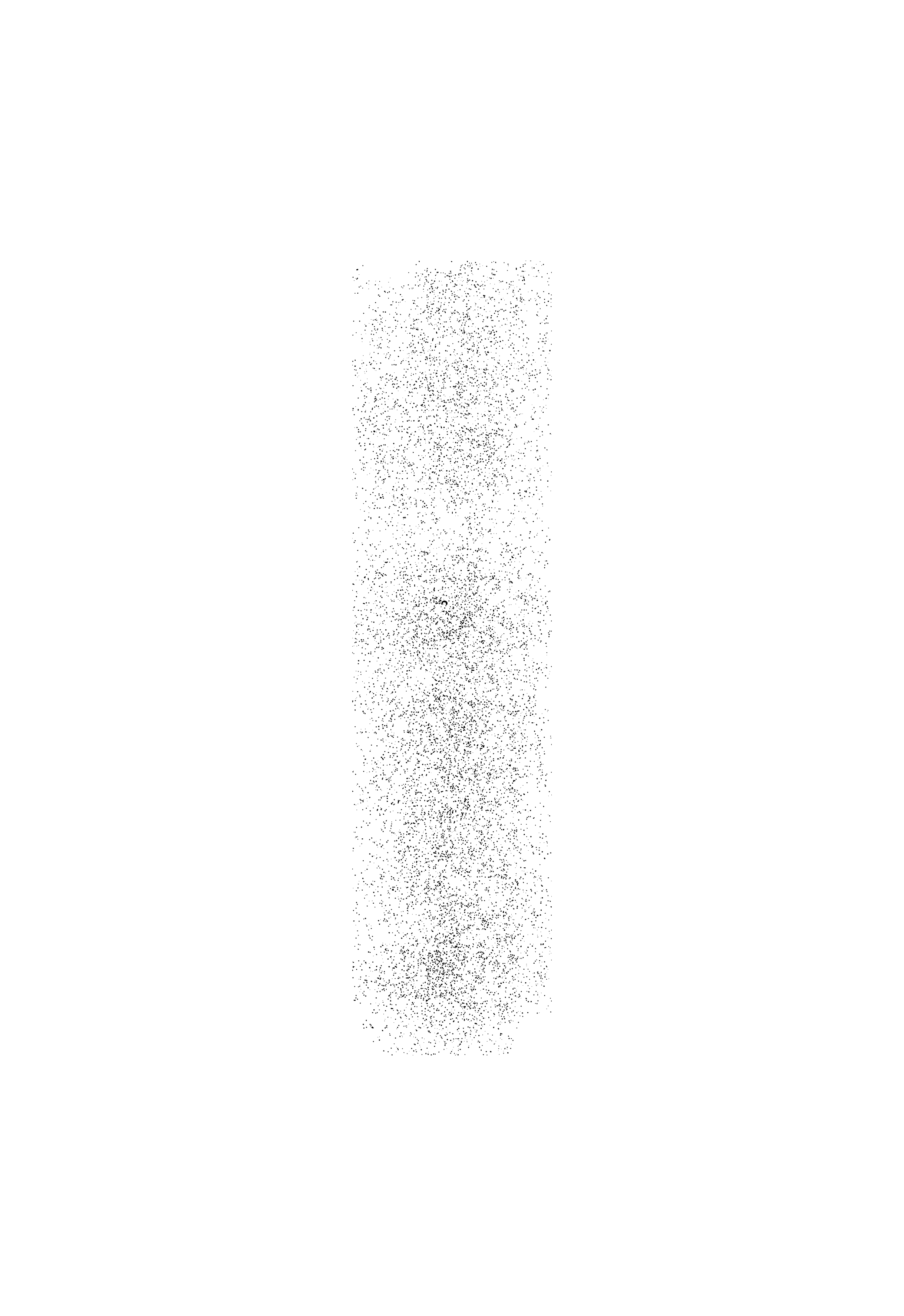
أي: جمعته واستوفيته. يقـال: «أوعب القـوم»: إذا جـاءوا بجملتهم، واستوعبت الشيء: استقصيته جمعا. وجاء الفرس بركض وعيب؛ أي: بغاية ما عنده من الركض.

❊ ❊ ❊



# هوامـــش

## الباب السابع والعشرون



## هوامش حرف الواو:

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، برقم (٨)، والترمذي، برقم (٢٥٣٥)، وأبو داود، برقم (٤٦٩٥).
(٢) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله (ﷺ)، برقم (١٨).
(٣) أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء....، برقم (٢٠١٢)، والبخاري برقم (٣٢٨٠)، والترمذي، برقم (٢٧٨٤).
(٤) أخرجه أبو داود، برقم (٢٠٣)، وابن ماجه، برقم (٤٧٧)، والدارمي، برقم (٧٢٢)، والبيهقي في الكبرى، برقم (٥٧٥)، والدارقطني في سننه، برقم (٥).
(٥) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق برقم (١٠٢٩) بلفظ: "لا توعي فيعوي الله عليك" وبلفظ المصنف أخرجه البخاري، برقم (١٤٣٣)، والترمذي برقم (١٨٨٣)، والنسائي، برقم (٢٥٥١)، وأبو داود، برقم (١٦٩٩).
(٦) أخرجه مسلم، كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢)، والبخاري، برقم (٦١١٢)، والترمذي، برقم (١٢٩٣)، وأبو داود، برقم (١٧٠٤).
(٧) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن، برقم (٥٢)، والبخاري، برقم (٣٣٠١)، والترمذي، برقم (٢١٦٩)، ومالك، برقم (١٨١٠).
(٨) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان معنى قول النبي (ﷺ)، برقم (٦٦)، والبخاري، برقم (٦١٦٦)، وابن ماجه، برقم (٣٩٤٣).
(٩) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، برقم (٨٩)، والبخاري، برقم (٢٧٦٧)، والنسائي، برقم (٣٦٧١)، وأبو داود، برقم (٢٨٧٤).
(١٠) أخرجه مسلم، وقد تقدم في الباب السادس لكن أخرجه البخاري بلفظه، برقم (٦٥٧٤).
(١١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه....، برقم (١٠٩)، والترمذي، برقم (١٩٦٦)، والنسائي، برقم (١٩٦٥).

(١٢) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس، برقم (١٢٧) بلفظ: "ما حدثت به أنفسها"..، وبلفظ المصنف أخرجه البخاري، برقم (٢٥٢٨)، والنسائي، برقم (٣٤٣٤)، وأبو عوانة في مسنده، برقم (٢٢٤)، وأحمد في مسنده، (٢/٢٥٥)، والحميدي في مسنده، برقم (١١٧٣).

(١٣) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب، برقم (١٤٣)، والبخاري، برقم (٦٤٩٧)، والترمذي، برقم (٢١٠٥)، وابن ماجه، برقم (٤٠٥٣).

(١٤) لم أجده بذلك اللفظ لكن أخرج مسلم حديثًا فيه لفظ الوقاية أخرجه مسلم، برقم (٧٠٩)، بلفظ "رب قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك".

(١٥) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكمًا شريعة نبينا، برقم (١٥٥)، والبخاري، برقم (٢٢٢٢)، والترمذي، برقم (٢١٥٩).

(١٦) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد (ﷺ)، برقم (١٥٢)، والبخاري، برقم (٤٩٨١).

(١٧) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٨) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب السادس.

(١٩) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، برقم (٢٢٧)، والبخاري، برقم (١٦٤)، والنسائي، برقم (١١٦)، وابن ماجه، برقم (٢٨٥).

(٢٠) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء من التبرز، برقم (٢٧٠)، وأبو داود، برقم (٤٣)، والدارمي، برقم (٦٧٥).

(٢١) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، برقم (٢٧٤)، والبخاري، برقم (٣٦٣)، والنسائي، برقم (٨٢)، والدارمي، برقم (٧١٣).

(٢٢) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب برقم (٢٧٩)، والترمذي، برقم (٨٤)، والنسائي، برقم (٦٤)، وأبو داود، برقم (٧١)، وابن ماجه، برقم (٣٦٣).

(٢٣) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب برقم (٢٧٩)، والبخاري، برقم (١٧٢)، والنسائي، برقم (٦٣)، وابن ماجه، برقم (٣٦٤)، ومالك، برقم (٦٧).

(٢٤) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، برقم (٣٢٠)، وأبو نعيم في مستخرجه، برقم (٧٢٠)، وأبو عوانة في مسنده، برقم (٨٥٠).

(٢٥) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، برقم (٣٨٤)، والترمذي، برقم (٣٥٤٧)، والنسائي، برقم (٦٧٨)، وأبو داود، برقم (٥٢٣).

(٢٦) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين، برقم (٤٠٩)، والبخاري، برقم (٧٩٦)، والترمذي، برقم (٢٤٧).

(٢٧) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام، إذا عرض له عذر من مرض، برقم (٤١٩)، والبخاري، برقم (٦٨١).

(٢٨) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم (٤٧٠)، والبخاري، برقم (٧٠٨)، وابن ماجه، برقم (٩٨٥).

(٢٩) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، برقم (٤٧٣)، وأبو داود، برقم (٨٥٣)، وابن ماجه، برقم (٩٨٥).

(٣٠) أخرجه مسلم، انظر السابق.

(٣١) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة، برقم (٥٤٢)، والنسائي، برقم (١٢١٥).

(٣٢) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٣)، والبيهقي في الكبرى، برقم (١٦٢٧).

(٣٣) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، برقم (٦٢٦)، والبخاري، برقم (٥٥٢)، والترمذي، برقم (١٦٠).

(٣٤) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، برقم (٧٥١)، والبخاري، برقم (٩٩٨)، والترمذي، برقم (٤٢٩)، والنسائي، برقم (١٦٨٢).

(٣٥) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠)، والبخاري برقم (٥٨٦٩)، والنسائي، برقم (٥٣٩)، وابن ماجه، برقم (٦٩٢).

(٣٦) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٣)، والترمذي، برقم (١٤٠)، والنسائي، برقم (٥١٩)، وابن ماجه، برقم (٦٦٧).

(٣٧) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، برقم (٣٣)، والبخاري، برقم (٥٤٠١).

(٣٨) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي (ﷺ) "لا نورث" برقم (١٧٥٩)، والبخاري، برقم (٤٢٤١).

(٣٩) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، برقم (٦٤٩) بلفظ "ما لم يؤذ فيه"، والبخاري، برقم (٢١١٩).

(٤٠) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت، برقم (٦٧٥)، والبخاري، برقم (٨٠٤)، والنسائي، برقم (١٠٧٣)، وأبو داود، برقم (١٤٤٢).

(٤١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

(٤٢) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في دعاء النبي (ﷺ) ....، برقم (١٧٩٨)، والبخاري، برقم (٦٢٥٤).

(٤٣) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، برقم (٨٣٩)، والبخاري، برقم (٤١٣٤)، والترمذي، برقم (٥١٧).

(٤٤) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، برقم (٨٤٢)، والبخاري، برقم (٤١٣٠).

(٤٥) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) برقم (٢٤٠٣)، والروياني في مسنده، برقم (٢٥٢).

(٤٦) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، برقم (١٣٢٧)، بلفظ "كان الناس ينصرفون"، وأبو داود، برقم (٢٠٠٢)، وابن ماجه، برقم (٣٠٧٠)، والدارمي، برقم (١٩٣٢).

(٤٧) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، برقم (٨٤٥)، والبخاري، برقم (٨٧٨)، والترمذي، برقم (٤٥٥)، وأبو داود، برقم (٣٤٠)، ومالك، برقم (٢٢٩).

(٤٨) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب التغليظ في ترك الجمعة، برقم (٨٦٥)،

والنسائي، برقم (١٣٧٠)، وابن ماجه، برقم (٧٩٤)، والدارمي، برقم (١٥٧٠).

(٤٩) أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرف، برقم (٩٦٥)، والترمذي، برقم (٩٣٤).

(٥٠) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، برقم (١٢٠٦)، والبخاري، برقم (١٢٦٥)، والترمذي، برقم (٨٧٤)، والنسائي، برقم (٢٨٥٤)، وأبو داود، برقم (٣٢٣٨)، وابن ماجه، برقم (٣٠٨٤).

(٥١) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، برقم، (٩٧٩)، والبخاري، برقم (١٤٠٥)، والترمذي، برقم (٥٦٨)، والنسائي، برقم (٢٤٤٥)، وأبو داود، برقم (١٥٥٩).

(٥٢) أخرجه مسلم، انظر السابق.

(٥٣) أخرجه مسلم، وقد تقدم في الباب الثاني عشر.

(٥٤) أخرجه مسلم، كتاب العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق، برقم (١٥٠٤)، والبخاري، برقم (١٤٩٣)، والنسائي، برقم (٣٤٤٨)، وأبو داود، برقم (٣٩٢٩).

(٥٥) أخرجه مسلم، كتاب العتق، باب تحريم تولي العتيق غير مواليه، برقم (١٥٠٧)، والنسائي، برقم (٤٨٢٩).

(٥٦) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع، برقم (٢٥١٩)، والترمذي، برقم (٣٨٧٥).

(٥٧) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء، برقم (١٠٢٩)، والبخاري، برقم (١٤٣٤).

(٥٨) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم (١٠٦٤)، والبخاري، برقم (٤٣٥١)، والنسائي، برقم (٢٥٧٨)، وأبو داود، برقم (٤٧٦٤).

(٥٩) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، برقم (١٠٦٦)، وأبو داود، برقم (٤٧٦٨).

(٦٠) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي (ﷺ) على الصدقة، برقم (١٠٧٢)، وأبو داود، برقم (٢٩٨٥).

(٦١) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(٦٢) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب بيان أن التحول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، برقم (١٠٩٠)، والبخاري، برقم (٤٥٠٩)، وأبو داود، برقم (٢٣٤٩).

(٦٣) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها، برقم (١١٦٥)، والبخاري، برقم (٢٠١٥)، ومالك، برقم (٧٠٦).

(٦٤) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها، برقم (١١٦٧)، والبخاري، برقم (٢٠١٨)، والنسائي، برقم (١٣٥٦)، وأبو داود، برقم (١٣٨٢).

(٦٥) أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب استحباب الوضع من الدين، برقم (١٥٥٧)، والبخاري، برقم (٢٧٠٥).

(٦٦) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، برقم (١١٧٧)، والبخاري، برقم (١٣٤)، والترمذي، برقم (٧٦٣)، والنسائي، برقم (٢٦٦٦).

(٦٧) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، برقم (١١٨١)، والبخاري، برقم (١٥٢٤)، والنسائي، برقم (٢٦٥٤)، وأبو داود، برقم (١٧٣٧).

(٦٨) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٩٠)، والبخاري، برقم (٢٧١)، والنسائي، برقم (٢٦٩٣)، وأبو داود، برقم (١٧٤٦).

(٦٩) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، برقم (١١٩٣)، والبخاري، برقم (١٨٢٥)، والترمذي، برقم (٧٧٧)، والنسائي، برقم (٢٨١٩).

(٧٠) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، برقم (١١٩٧)، والنسائي، برقم (٢٨١٧)، ومالك، برقم (١٧٠٥)، والدارمي، برقم (١٨٢٩).

(٧١) أخرجه مسلم، انظر السابق.

(٧٢) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج، برقم (١٢١١) والبخاري، برقم (٣١٦)، والنسائي، برقم (٢٤٢).

(٧٣) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(٧٤) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(٧٥) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف، برقم (١٢٦٦)، والبخاري، برقم (١٦٠٢)، والنسائي، برقم (٢٩٤٥)، وأبو داود، برقم (١٨٨٦).

(٧٦) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح، برقم

(١٢٨٩)، والبخاري، برقم (١٦٨٢)، والنسائي، برقم (٣٠٣٨).

(٧٧) أخرجه مسلم، وقد تقدم، برقم (٤٦) من بابنا هذا.

(٧٨) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، برقم (١٣٣٣).

(٧٩) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، برقم (١٣٤٣)، والترمذي، برقم (٣٣٦١)، والنسائي، برقم (٥٤٩٨).

(٨٠) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، برقم (١٣٤٤)، والبخاري، برقم (٢٩٩٥).

(٨١) أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، برقم (١٤٠٠)، والبخاري، برقم (١٩٠٥)، والترمذي، برقم (١٠٠١)، والنسائي، برقم (٢٢٣٩)، وأبو داود، برقم (٢٠٤٦).

(٨٢) أخرجه مسلم، كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٨)، وأبو نعيم في مستخرجه، برقم (٣٤٨٦)، وأبو عوانة في مسنده، برقم (٤٥٨٦).

(٨٣) أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة، برقم (١٤٢٢)، والبخاري، برقم (٣٨٩٤)، وابن ماجة، برقم (١٨٧٦).

(٨٤) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، برقم (٢٥٧١)، والبخاري، برقم (٥٦٤٧)، والدارمي، برقم (٢٧٧١).

(٨٥) أخرجه مسلم، انظر السابق، وما قبله.

(٨٦) أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد، برقم (١٤٢٧)، والبخاري، برقم (٢٠٤٩)، والترمذي، برقم (١٠١٤)، والنسائي، برقم (٣٣٥١).

(٨٧) أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل، برقم (١٤٤٢)، وابن ماجه، برقم (٢٠١١).

(٨٨) أخرجه مسلم، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، برقم (٥٩٣)، والبخاري، برقم (٥٩٥).

(٨٩) أخرجه مسلم، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم

(١٤٥٧)، والبخاري، برقم (٢٠٥٣)، واللفظ له، ومالك، برقم (١٤٤٩).

(٩٠) أخرجه مسلم، كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية برقم (١٤٧٨)، وقد تقدم، برقم (٨٢).

(٩١) أخرجه مسلم، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، برقم (٣٢٤٠).

(٩٢) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(٩٣) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب العاشر.

(٩٤) أخرجه مسلم، كتاب اللعان، برقم (١٥٠٠)، والبخاري، برقم (٥٣٠٥)، والترمذي، برقم (٢٠٥٤)، والنسائي، برقم (٣٤٧٨)، وأبو داود، برقم (٢٢٦٠).

(٩٥) أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينا، برقم (١٥٨٩)، والبخاري، برقم (٣٩٤٠).

(٩٦) أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب لعن أكل الربا ومؤكله، برقم (١٥٩٧)، والترمذي، برقم (١١٢٧)، وأبو داود، برقم (٣٣٣٣)، وابن ماجه، برقم (٢٢٧٧).

(٩٧) أخرجه مسلم، كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٧)، والبخاري، برقم (٤٤٣١)، وأبو داود، برقم (٣٠٢٩).

(٩٨) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، برقم (١٦٥٢)، والبخاري، برقم (٧١٤٧)، والترمذي، برقم (١٤٤٩).

(٩٩) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب من أعتق شركًا له في عبد، برقم (١٥٠١) من حديث عبد الله بن عمر، وأخرجه الترمذي، برقم (١٠٦٤) من حديث ابن مسعود وكذا النسائي، برقم (٣٣٥٤).

(١٠٠) أخرجه مسلم، كتاب القسامة والمحاربين، باب القسامة، برقم (١٦٦٩)، والبخاري، برقم (٧١٩٢)، والنسائي، برقم (٤٧١٠)، وأبو داود، برقم (٤٥٢١).

(١٠١) أخرجه مسلم، انظر السابق.

(١٠٢) أخرجه مسلم، كتاب القسامة، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره، برقم (١٦٧٢)، والبخاري، برقم (٦٨٨٥)، والنسائي، برقم (٤٧٤٠).

(١٠٣) أخرجه مسلم، كتاب القسامة والمحاربين، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، برقم (١٦٧٩)، والبخاري، برقم (٤٤٠٦).

(١٠٤) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء برقم (١٧٥٧)، والبخاري، برقم (٢٩٠٤)، والترمذي، برقم (١٦٤١)، والنسائي، برقم (٤١٤٠).
(١٠٥) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، برقم (١٧٧٥)، والنسائي في الكبرى، برقم (٨٦٥٣)، وأبو يعلى في مسنده، برقم (٣٦٠٦).
(١٠٦) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة برقم (١٧٨٠)، وأبو عوانه في مسنده، برقم (٦٧٨٠).
(١٠٧) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة برقم (١٧٨٠)، وانظر السابق.
(١٠٨) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد، برقم (١٨٦٥)، والبخاري، برقم (١٤٥٢)، والنسائي، برقم (٤١٦٤)، وأبو داود، برقم (٢٤٧٧).
(١٠٩) أخرجه مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة، برقم (١٩٢٩)، والبخاري، برقم (٢٠٤٥)، والترمذي، برقم (١٣٩١)، والنسائي، برقم (٤٢٦٤)، وأبو داود، برقم (٢٨٥٤).
(١١٠) أخرجه مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ميتات البحر، برقم (١٩٣٥)، وأبو عوانه في مسنده، برقم (٧٦١٨)، وابن الجعد في مسنده، برقم (٢٦٤٨).
(١١١) أخرجه مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب ميتات البحر، برقم (١٩٣٥)، وأبو عوانه في مسنده، برقم (٧٦١٨)، وأحمد في مسنده (٣/٣١١).
(١١٢) أخرجه مسلم، كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن، برقم (١٩٦٨)، والحميدي، برقم (٤١١).
(١١٣) لم أجد له أصل راجع الترغيب والترهيب والصناعة الطبية لكحاله.
(١١٤) أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف، وفضل إيثاره، برقم (٢٠٥٥)، وأبو عوانه في مسنده، برقم (٨٣٩٧)، وأحمد في مسنده، (٦/٣).
(١١٥) أخرجه البيهقي في الكبرى، برقم (٤٥٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب، برقم (١١٤٧)، وهو في الصحيحين بلفظ مقارب.
(١١٦) أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب

والفضة على الرجال برقم (٢٠٦٦)، والترمذي، برقم (١٦٨٢)، والنسائي، برقم (١٩٣٩)، والبخاري، برقم (٥١٧٥).

(١١٧) أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان....، برقم (٢١٠٥)، والنسائي، برقم (٤٢٨٣).

(١١٨) أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه، برقم (٢١١٧)، والترمذي، برقم (١٦٣٢)، وأبو داود، برقم (٢٥٦٤).

(١١٩) أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة، برقم (٢١٢٢)، والبخاري، برقم (٥٩٣٥)، والنسائي، برقم (٥٠٩٤).

(١٢٠) أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة، برقم (٢١٢٥)، والبخاري، برقم (٤٨٨٦)، والترمذي، برقم (٢٧٠٦)، والنسائي، برقم (٣٤١٦)، وأبو داود، برقم (٤١٦٩).

(١٢١) أخرجه مسلم، كتاب الشعر، برقم (٢٢٥٧)، والبخاري، برقم (٦١٥٥)، والترمذي، برقم (٢٧٧٨).

(١٢٢) أخرجه مسلم، كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي (ﷺ)، برقم (٢٢٧٢)، والبخاري، برقم (٣٦٢٢)، وابن ماجه، برقم (٣٩٢١).

(١٢٣) أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي (ﷺ)، برقم (٢٣٢٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه، برقم (٣١٧٦٥)، والطبراني في الكبير، برقم (١٩٤٤).

(١٢٤) أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب قرب النبي (عليه السلام) من الناس وتبركهم، برقم (٢٣٢٤)، وعبد بن حميد في مسنده، برقم (١٢٧٤).

(١٢٥) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه)، برقم (١٧٤٨)، وأحمد في مسنده، (١/١٨٥)، والشاشي في مسنده، برقم (٧٨).

(١٢٦) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٢٧) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٢٨) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر (رضي الله عنه)، برقم (٢٤٧٣)، والبخاري، برقم (٣٥٢٢).

(١٢٩) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها، برقم (٤٥٤٥).

(١٣٠) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة، برقم (٢٥٥٠)، والبخاري، برقم (٣٤٣٦).

(١٣١) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما، برقم (٢٥٥٢)، والترمذي، برقم (١٨٢٥)، وأبو داود، برقم (٥١٤٣).

(١٣٢) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، برقم (٢٥٧٣)، والبخاري، برقم (٥٦٤٢)، والترمذي، برقم (٨٨٩).

(١٣٣) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالمًا أو مظلومًا، برقم (٢٥٨٤)، والبخاري، برقم (٤٩٠٥)، والترمذي، برقم (٣٢٣٧).

(١٣٤) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، برقم (٢٥٩٥)، وأبو داود، برقم (٢٥٦١)، والدارمي، برقم (٢٦٧٧).

(١٣٥) أخرجه مسلم، كتاب اللعان، باب، برقم (١٥٠٠)، والبخاري، برقم (٥٣٠٥)، والترمذي، برقم (٢٠٥٤)، والنسائي، برقم (٣٤٧٨)، وأبو داود، برقم (٢٢٦٠).

(١٣٦) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٣٧) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٣٨) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٣٩) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب الأول.

(١٤٠) أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها... برقم (٢٨٣٤)، والبخاري، برقم (٣٢٤٥)، والترمذي، برقم (٢٤٦٠)، وابن ماجه، برقم (٤٣٣٣)، والدارمي، برقم (٢٨٢٣).

(١٤١) أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها برقم، (٢٨٤٤)، وابن حبان في صحيحه، برقم (٧٤٦٩)، وأحمد في مسنده، (٢/٣٧١).

(١٤٢) أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر

الـرجل بقبـر الـرجل، بـرقم (٢٩١٥)، وابـن حبـان في صـحيحه، بـرقم (٧٠٧٨)، وأحمد في مسنده، (٥/٣٠٦).

(١٤٣) أخـرجـه مسـلم، كتـاب الـزهـد والـرقـائق، بـاب الصـدقـة في المسـاكين، بـرقم (٢٩٨٤)، وأحمد في مسنده، (٢/٢٩٦)، والبيهقي في الشعب، برقم (٣٤٠٧).

❊ ❊ ❊

# الباب الثامن والعشرون

## حرف الياء



# حرف الياء

● قوله (ﷺ): «الإيمان يمان[أ]»[١].

المراد: يمني منسوب إلى «اليمن» فخفف الياء؛ لأن الألف عوض منها، وقد حكى سيبويه أنه يجمع بينهما. والمراد بذلك: مكة والمدينة؛ إذ مكة من تِهامة، وتِهامة من اليمن، وقيل: أراد الأنصار لأنهم من عرب اليمن.

❋ ❋

● عَنْ عَائِشَةَ (ﷺ) قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللّه (ﷺ) لَيُحِبّ التّيَمّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهّرَ. وَفِي تَرَجّلِهِ إِذَا تَرَجّلَ. وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ»

قولها: «ليحب التيمن»[٢].

أي: الابتداء باليمين.

❋ ❋

● قوله: «فأنزل الله آية التيمم[ب]»[٣].

التيمم: القصد والتعمد. يقال: تيمم يتيمم تيممًا، ثم قصره العرف الشرعي على قصد الصعيد، ومثله كثير.

❋ ❋

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب السادس، عند قوله: (والحكمة يمانية).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الثاني، برقم (٢٥).

● عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما)؛ «أنَّ النَّبِيَّ (ﷺ)، كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا. وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، بَاسِطَهَا عَلَيْهَا».

قوله: «**ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها**»(٤).

يكون «يده اليسرى» مرفوعا على الابتداء، والواو واو الحال، ويجوز أن تكون الواو عاطفة، و «يده» معطوفا على «إصبعه»، وكذلك «باسطها» يرفع وينصب، والرفع على الابتداء، أي: وهو باسطها عليها، والنصب على الحال من الفاعل المضمر في قوله: «رفع»، وتكون الإضافة في «باسطها» غير محضة؛ لأنه اسم فاعل.

* *

● قوله: «**وأخبرته أنها موتمة**[أ]»(٥).

كذا وقع، والمعروف "أيتمت" فهي مُوتم، و"الموتم": التي لها أولاد هلك أبوهم؛ لأن اليتم في الأناسي بعدم الوالد، وفي البهائم بعدم الأم. وقد يتم الولد ييتم يتمًا ويتمًا.

* *

● قوله: «**حتى قدم على نفر من أهل يثرب**[ب]»(٦).

هو اسم مدينة النبي (ﷺ). وقيل: هو اسم أرضها، سميت باسم أحد

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الأول، برقم (٤٠).
(ب) تقدم نص الحديث في الباب السابع، عند قوله: (مستخفيًا).

العمالقة نزلها أول. وقد سماها رسول الله (ﷺ)/ بطابة، وطيبة، [١٠٤/ظ]
والنسب إليها يثربي وأثربي - بفتح الراء - فرارًا من توالي الكسرات
و(...)[أ] كما نسبوا إلى سلمة «سلمي» وإلى ثمرة «ثمري»، وكان ينبغي أن
يذكر في حرف الثاء، ولكن فعله المتقدمون فلم أرد الشذوذ. وثم يثرب
أخرى قرية باليمامة، ويقال لها: يترب - بتاء مثناة - وقيل: يترب اسم
لموضع ببلاد سعد.

* *

● قوله: «**فأما المؤمن أو الموقن**[ب]»[٧].

أي: الذي تحقق وحصل عنده اليقين الذي لا يخالجه شك. يقال
منه: أيقن يوقن إيقانًا فهو موقن.

* *

● قوله: «**ومنا من أينعت له ثمرته**[ج]»[٨].

أينعت الثمرة: إذا أدركت واستحقت الجُداد، تينع وتينع ينعًا وينعًا
وينوعًا وأينعت مثله. وقد قرئ ﴿وَيَنْعِهِۦ﴾ (الأنعام: ٩٩)، (وينعه) وهما مثل
النَّضج والنُّضج، واليانع والينيع مثل الناضج والنضيج، وجمع يانع «يَنّع»
كصاحب وصَحْب، وقد فرق بعضهم فقال: «ينعت»: إذا اخضرت
وأورقت، وأينعت أدركت، ولم أره لمن يعول عليه.

* *

(أ) بياض بالأصل قدر كلمة.

(ب) تقدم نص الحديث في الباب الحادي والعشرين، برقم (٢٦).

(ج) تقدم نص الحديث في الباب السابع عشر، برقم (٣٣).

● قوله: «وأيم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله[أ]»[٩].

هو حلف أصله «أيمُنُ»، وهو عند سيبويه: اسم موضوع للقسم مشتق من اليُمن، وألفه ألف وصل، وليس في الكلام ألف وصل مفتوحة غيرها وتابعه أهل البصرة. وهو عند الكوفيين جمع «يمين» وألفه ألف قطع - وهو الأظهر - وقد يُحذف منه النون فيقال: أيم الله - كما في الحديث - وقد تحذف الياء فيقال: «أمُ الله». وقد تبقى الميم وحدها مضمومة ومكسورة فيقال: «مُ الله»، ومِ الله». وقد يقولون: «مُنُ الله» - بضم الميم والنون - وقد يفتحونهما، وقد يكسرونهما.

* *

● قوله: «ولأهل المدينة يلملم[ب]»[١٠].

ويقال: "أَلملم". وهو على ليلتين من مكة.

* *

● عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَتْ أُمّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلاَمُ الأَيْفَعُ الّذِي مَا أُحِبّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيّ.قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللّهِ (ﷺ) إِسْوَةٌ؟ قالَتْ: إِنّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «أَرْضِعِيهِ حَتّى يَدْخُلَ عَلَيْكِ».

قوله: «إنه يدخل عليك الغلام الأيفع»[١١].

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الخامس، عند قوله: (وعلى مجنبة خيلنا).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب السادس، عند قوله: (من ذي الحليفة).

أي: الذي ارتفع سنه إلى الاحتلام وأشرف عليه. يقال: أيفع الغلام فهو يافع، وغلام يَفَع ويَفَعَة، وغلمان أيفاع ويَفَعَة أيضًا، وقد قيل: إن «يفعة» مفرد لا جمع له، ولتحقيق هذا موضع.

* *

● عَنْ رِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ، إلاّ أنّي كُنْتُ رَجُلاً ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ النّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي».

قوله: «**كنت أقبل الميسور، وأتجاوز عن المعسر**»[١٢].

الميسور والمعسور مصدران خرجا على مفعول؛ لأنهما لم يسمع منهما ثلاثي متعد. والمعنى: أقبل عطاء الميسور وأتجاوز عن مطل أو عذر المعسور، أو يكون المعنى: أتجاوز عن ذي الإعسار، وأقبل من ذي اليسار.

* *

● عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ».

قوله: «**يدا بيد**»[١٣].

معناه: مناجزة. يقال: بعته يدا بيد/ فتنصب «يدا» نصب الحال وإن كان غير مشتق؛ لأنه وقع موقع المشتق وهو مناجزة، كقولك: كلمته فاه إلى فِيَّ. تنصب «فاه» نصب الحال لأنه وقع موقع مشافهة. [١٠٥/و]

● قوله: «قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى[أ]؟»[١٤].

رويناه بنصب «اليهود» وبالرفع، النصب على إضمار فعل كأنه قال: أتعني اليهود والنصارى؟ والرفع على الابتداء، ويجوز فيه الخفض على تأويل: أنتبع سنن اليهود؟

* *

● عَنْ قَيْس قَالَ: سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا، أخَا بَنِي فِهْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «وَاللّهِ! مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ - فِي الْيَمِّ. فَلْيَنْظُرْ أحَدُكُم بِمَ يَرْجِعُ؟» وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ يَحْيَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) يَقُولُ ذَلِكَ.

قوله: «وأشار بالسبابة في اليم»[١٥].

اليم: البحر، وقد يُمَّ الرجل يُيَمُّ فهو ميموم: إذا قُذِف في البحر.

* *

● قوله: «لو أني أفرغته شَرِبَه يابِسُهُ[ب]»[١٦].

أي: يابس الشَّجْب لقلة الماء، أي: غايته أن يبل الجلد ولا ينتهى إلى فمه منه شيء يخرج.

* * *

---

(أ) تقدم نص الحديث في الباب الرابع والعشرين، عند قوله: (لتتبعن سنن).

(ب) تقدم نص الحديث في الباب "العشرون"، برقم (٥٧).

## هوامش

## الباب الثامن والعشرون

**هوامش حرف الياء:**

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن، برقم (٥٢)، والترمذي، برقم (٢١٦٩)، والبخاري، برقم (٣٤٩٩).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨)، والبخاري، برقم (٤٢٦)، والترمذي، برقم (٥٥٣)، والنسائي، برقم (٤٢١).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٧)، والبخاري، برقم (٣٣٤)، والنسائي، برقم (٣١٠)، وأبو داود، برقم (٣١٧).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين، برقم (٥٨٠)، والترمذي، برقم (٢٧١)، والنسائي، برقم (١٢٦٦).

(٥) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، برقم (٦٨٢)، والبخاري، برقم (٣٣٤).

(٦) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب إسلام عمرو بن عبسة، برقم (٨٣٢)، والبيهقي في الكبرى، برقم (٤١٧٨).

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي (ﷺ)، برقم (٩٠٥)، والبخاري، برقم (٨٦)، ومالك، برقم (٤٤٧).

(٨) أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤٠)، والبخاري، برقم (١٢٧٦)، والترمذي، برقم (٣٧٨٨)، والنسائي، برقم (١٩٠٣).

(٩) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٥٩)، وأبو نعيم في مستخرجه، برقم (٢٣٦٦)، والنسائي في الكبرى، برقم (٨٦٣٦)، وأحمد في مسنده، (٣/١٥٧).

(١٠) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، برقم (١١٨٢)، والبخاري، برقم (١٣٣)، والنسائي، برقم (٢٦٥١)، وأبو داود، برقم (١٧٣٧).

(١١) أخرجه مسلم، كتاب الرضاع، باب رضاعة الكبير، برقم (١٤٥٣)، وأبو نعيم في المستخرج، برقم (٣٤٠٥)، وأحمد في مسنده، (٦/١٧٤).

(١٢) أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، برقم (١٥٦٠)، والبخاري،

برقم (٢٠٧٧)، وابن ماجه، برقم (٢٤٢٠)، والدارمي، برقم (٢٥٤٦).

(١٣) أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، برقم (١٥٨٧)، والترمذي، برقم (١١٦١)، والنسائي، برقم (٤٥٦٠)، وأبو داود، برقم (٣٣٤٩).

(١٤) أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى، برقم (٢٦٦٩)، والبخاري، برقم (٣٤٥٦).

(١٥) أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدين وبيان الحشر يوم القيامة، برقم (٢٨٥٨)، والترمذي، برقم (٢٢٤٥)، وابن ماجه، برقم (٤١٠٨).

(١٦) أخرجه مسلم، وقد تقدم، في الباب العشرون.

* * *

**(آخره والحمد لله رب العالمين)**

آخره والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، والمقتفين سننه إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا.

(نسخ بتونس في شهور عام أربعة وثلاثين وسبعمائة ٧٣٤هـ)

* *

**وتم تحريره وتحقيقه في غرة ربيع الآخر عام (١٤٣٠هـ)**

**على يد الفقير إلى رحمة الله: رضوان جامع رضوان،**

**وبمراجعة وتقديم حضرة فخامة الأستاذ الدكتور محمد سالمان.**

شملهما الله تعالى بالعفو والغفران.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



# الفهارس الشاملة للكتاب

تنبيه: إذا وجد حرف (هـ) بعد رقم الصفحة فمعناه أنه بالحاشية.

(١) فهرس آيات القرآن.

(٢) فهرس القراءات.

(٣) فهرس الأحاديث القدسية.

(٤) فهرس الأحاديث النبوية.

(٥) فهرس الآثار المختلفة.

(٦) فهرس الكلمات الغريبة.

(٧) فهرس الأمثال.

(٨) فهرس الأشعار.

(٩) فهرس الأعلام.

(١٠) فهرس الأقوام والقبائل.

(١١) فهرس الملل والفرق.

(١٢) فهرس الغزوات والبعوث.

(١٣) فهرس الأنهار والبحيرات والمياه.

(١٤) فهرس الجبال.

(١٥) فهرس الأيام والليالي.

(١٦) فهرس الأماكن والبلدان.

(١٧) فهرس المساجد.

(١٨) فهرس الكتب.

(١٩) فهرس الأصنام.

(٢٠) فهرس أبواب الكتاب.

* * *

# ١ - فهرس آيات القرآن

* *

## (من سورة آل عمران)



* *

## (من سورة النساء)

* *

## (من سورة الأنفال)



* *

## (من سورة التوبة)



* *

## (من سورة يونس)

## (من سورة هـود)

| | | |
|---|---|---|
| ٤٤ | ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ | (٣) ١٨٠ |
| ٦٧ | ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ | (٣) ٢٥ |
| ٦٩ | ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ | (١) ٥٢٥ |
| ١٠٢ | ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾ | (٢) ٤٣٨ |

* *

## (من سورة يوسف)

| | | |
|---|---|---|
| ١٨ | ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ | (١) ٩٥، ١٦٨هـ |
| ٣٠ | ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ | (٣) ٤١٣ |
| ٤٨ | ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ | (٣) ٢٨٥، ٢٨٦ |
| ٨٠ | ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ | (٢) ٤٧٥ |
| ٨٢ | ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ | (٢) ٤٨١ |
| ١٠٨ | ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ | (٣) ٣٥٢ |

* *

## (من سورة النحل)

| | | |
|---|---|---|
| ١ | ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ | (٢) ٩٦ |
| ٦٩ | ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾ | (٣) ٢٧ |

* *

## (من سورة الإسراء)

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | ﴿فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ | (٢) ٤٥ |
| ٢٠ | ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ | (١) ٥٣٧ |
| ٥١ | ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ | (٢) ٤٨٥ |
| ٥٧ | ﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ | (٤) ١٤ |
| ٦٢ | ﴿قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ | (١) ١٩٥ |

* *

## (من سورة الكهف)



* *

## (من سورة مريم)



* *

## (من سورة طه)

* *

(من سورة الفرقان)



* *

(من سورة الشعراء)



* *

(من سورة النمل)



* *

(من سورة القصص)



* *

(من سورة العنكبوت)



* *

(من سورة الروم)



* *

## (من سورة الصافات)



* *

## (من سورة ص)



* *

## (من سورة الزمر)



* *

## (من سورة الشورى)



* *

## (من سورة الزخرف)



* *

## (من سورة الدخان)

## (من سورة المطففين)



* *

## (من سورة الانشقاق)



* *

## (من سورة الشمس)



* *

## (من سورة الليل)



* *

## (من سورة الضحى)



* *

## (من سورة العلق)



* *

* * *

# ٢ - فهرس قراءات القرآن

| رقم الآية | نص القراءة | الجزء/ الصفحة |
|---|---|---|
| | **(من سورة الكهف)** | |
| ٧٩ | ﴿وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا﴾ | ٢/ ٣٣٨ |
| ٨٠ | ﴿وأما الغلام فكان كافرا﴾ | ٢/ ٣٣٨ |
| | * * | |
| | **(من سورة طه)** | |
| ١٤ | ﴿أقم الصلاة للذكرى﴾ | ٢/ ٣١٠ |
| | * * | |
| | **(من سورة الأنبياء)** | |
| ٩٥ | ﴿وحرم على قرية﴾ | ١/ ٥٠٥ |
| | * * | |
| | **(من سورة محمد)** | |
| ١٥ | ﴿من ماء غير آسن﴾ | ١/ ١٢٠ |
| | * * | |
| | **(من سورة الضحى)** | |
| ٩ | ﴿فأما اليتيم فلا تكهر﴾ | ٢/ ٣٢٠ |
| | * * | |
| | **(من سورة المسد)** | |
| ١ | ﴿تبت يدا أبي لهب وقد تب﴾ | ١/ ٣١٢ |

* * *

# ٣ - فهرس الأحاديث القدسية

❊ ❊ ❊

# ٤ - فهرس الأحاديث النبوية المرفوعة

* *

## حرف الباء

* *

## حرف التاء

* *

## حرف الثاء



* *

## حرف الجيم

* *

## حرف الحاء

* *

## حرف الخاء

* *

## حرف الدال

* *

## حرف الذال

* *

## حرف الراء

* *

## حرف الزاي



* *

## حرف السين

* *

## حرف الشين

* *

## حرف الصاد

* *

## حرف الضاد

* *

## حرف الطاء



* *

## حرف العين

* *

## حرف الغين



* *

## حرف الفاء

* *

## حرف القاف

* *

## حرف الكاف

❊ ❊

## حرف اللام

* *

## حرف الميم

* *

## حرف النون

* *

## حرف الهاء

* *

## حرف الواو

* *

## حرف الياء

* * *

**آخره والحمد لله**

# ٥ - فهرس الآثار الموقوفة

* *

## حرف الباء



* *

## حرف التاء



* *

## حرف الثاء



* *

## حرف الجيم



* *

## حرف الحاء



* *

## حرف الخاء



* *

## حرف الدال

* *

## حرف الذال



* *

## حرف الراء

* *

## حرف الزاي



* *

## حرف السين

* *

## حرف الشين



* *

## حرف الصاد



* *

## حرف الضاد



* *

## حرف الطاء

## حرف العين



* *

## حرف الغين



* *

## حرف الفاء



* *

## حرف القاف

ٱلنِّسَآءِ...﴾ نزلت في اليتيم

* *

## حرف الكاف

* *

## حرف اللام

* *

## حرف الميم

* *

## حرف النون

* *

## حرف الهاء

* *

## حرف الـواو

* *

## حرف الياء

* * *

# ٦ - فهرس الغريب

## حرف الباء

* *

## حرف التاء

* *

## حرف الثاء

## حرف الجيم

* *

## حرف الحاء

* *

## حرف الخاء

❋ ❋

## حرف الذال

* *

## حرف الراء

* *

## حرف الزاي

* *

## حرف السين

* *

## حرف الشين

* *

## حرف الصاد

* *

## حرف الضاد

* *

## حرف الطاء

* *

## حرف الظاء

* *

## حرف الغين

* *

## حرف الفاء

* *

## حرف القاف

* *

## حرف الكاف

* *

## حرف اللام

* *

## حرف الميم

* *

## حرف النون

* *

## حرف الهاء

* *

## حرف الواو

* *

## حرف الياء

* * *

(تـم)

# ٧ - فهرس الأمثال



* * *

# ٨ - فهرس الأشعار



* *

## قافية الحاء



* *

## حرف الدال



* *

## حرف الراء



* *

## حرف الضاد



* *

## حرف العين

* *

## حرف القاف



* *

## حرف الكاف



* *

## حرف اللام



* *

## قافية الميم



* *

## قافية النون

* *

## قافية الياء



* * *

## (ب) فهرس أنصاف الأبيات

### (قافية الهمزة



* *

### قافية التاء



* *

### قافية الجيم



* *

### قافية الدال



* *

### قافية الراء



* *

### قافية العين

## قافية القاف



* *

## قافية اللام



* *

## قافية الميم



* *

## قافية النون



* *

## قافية الياء



* *

(تم)

# ٩ - فهرس الأعلام

## أ - أسماء الملائكة والأنبياء

* *

## ب - أولاد النبي (صلى الله عليه وسلم) وزوجاته الطاهرات

* *

## ج - الصحابة الكرام

* *

## د - النساء من الصحابة

* *

## هـ- باقي الأعلام دون الصحابة

* *

## و- الآباء/والكنى

* *

## ز- الأبناء

* *

## ح - الألقاب

❊ ❊

## ط-النســاء



❊ ❊ ❊

# ١٠ - فهرس الأقوام والشعوب

* * *

# ١١ - فهرس الملل والفرق



* * *

# ١٢ - فهرس الغزوات والبعوث والسرايا

* * *

# ١٣ - فهرس (أنهار وبحيرات ومياه وآبار)

(أنهار)



* *

(بحور وبحيرات)

* *

(مياه)



* *

(آبار وعيون)



* * *

# ١٤ - فهرس الجبال



* * *

# ١٥ - فهرس الأيام والليالي



* * *

# ١٦ - فهـرس الأماكن والبلدان

* * *

# ١٧ - فهـرس المساجد



* * *

# ١٨ - فهرس الكتب

# ١٩ - فهرس الأصنام



* * *

## المقدم والمراجع

**د. محمد علوان سالمان**

- دكتوراه فى الأدب العربى الحديث
- عضو اتحاد الكتاب
- عضو رابطة الأدب الإسلامى
- صدر له العديد من الأعمال، منها،

* من وحى عينيك (شعر)
* عندما يبكى الربيع (شعر)
* صراخ الصمت (شعر)
* فلسطين فى الشعر المصرى (دراسة)
* مأساة لبنان فى الشعر العربى (دراسة)
* الإيقاع فى شعر الحداثة فى مصر (دراسه)
* السريرة المنزعجة فى شرح القصيدة المنفرجة للبصروى (تحقيق ودراسة)
* شرح ديوان الزَّفيان السعدى ( تحقيق ودراسة)
* ديوان ابن سكره الهاشمى (جمع وتحقيق ودراسة)

* من ديوان الشعر العربى ج١ ويضم تحقيقًا لدواوين: أبى محجن الثقفى، وصفوان التجيبى، وابن مرج الكحل.

ج٢ ويضم تحقيقًا لديوانى: ابن طباطبا العلوى، وأبى بكر الخوارزمى

*عيون الأخبار لابن قتيبة (اختصار وتقديم) .

* حاصل على درع التفوق العلمى من أكاديمية الدراسات العليا بطرابلس الغرب.

* فاز بالميدالية التذكارية من المركز الثقافى المصرى بطرابلس الغرب.

# تعريف بالمحقق

رضوان جامع رضوان

**- كاتب ومحقق**

**- صدر له العديد من الأعمال منها:**

**أولا علوم القرآن**:

| | |
|---|---|
| - جواهر القرآن | للإمام الغزالى |
| - أدب حملة القرآن | للسيوطى |
| - أسباب النزول | للواحدى النيسابورى |

**ثانيا الفقه**:

| | |
|---|---|
| - إعلام الموقعين عن رب العالمين | لابن القيم الجوزى ( ٤ أجزاء) |
| - بداية المجتهد ونهاية المقتصد | لابن رشد (جزءان) |
| - بدائع الفوائد | لابن القيم (٤ أجزاء) |
| - التنقيح لكتاب التحقيق | لابن الجوزى (جزءان) |

**ثالثا الحديث:**

| | |
|---|---|
| - التوشيح شرح الجامع الصحيح (شرح البخارى) | للسيوطى (٩ أجزاء) |

| | |
|---|---|
| - المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج | للنووى (١٨ جزء) |
| - سنن أبى داود | - |
| - تدريب الراوى | للسيوطى (٣ أجزاء) |
| - فتح المغيث شرح ألفية العراقى | للسخاوى (٤ أجزاء) |
| - الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة | للشوكانى (جزءان) |

**رابعا العقيدة والأصول:**

| | |
|---|---|
| - الصواعق المرسلة | لابن القيم ( جزءان) |
| - مشكاة الأنوار | للغزالى |
| - هداية الحيارى | لابن القيم |

# فهرس موضوعات الجزء الرابع

# منافذ بيع
## الهيئة المصرية العامة للكتاب

**مكتبة المعرض الدائم**

١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق

مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة - ت : ٢٥٧٧٥٣٦٧

**مكتبة مركز الكتاب الدولى**

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٧٥٤٨

**مكتبة ٢٦ يوليو**

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٨٤٣١

**مكتبة شريف**

٣٦ ش شريف - القاهرة

ت : ٢٣٩٣٩٦١٢

**مكتبة عرابى**

٥ ميدان عرابى - التوفيقية - القاهرة

ت : ٢٥٧٤٠٠٧٥

**مكتبة الحسين**

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة

ت : ٢٥٩١٣٤٤٧

**مكتبة ساقية**

**عبد المنعم الصاوى**

الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو

من أبو الفدا - القاهرة

**مكتبة المبتديان**

١٣ش المبتديان - السيدة زينب

أمام دار الهلال - القاهرة

**مكتبة ١٥ مايو**

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

ت : ٢٥٥٠٦٨٨٨

**مكتبة الجيزة**

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة

ت : ٣٥٧٢١٣١١

**مكتبة جامعة القاهرة**

بجوار كلية الإعلام - بالحرم الجامعى - الجيزة

**مكتبة رادوبيس**

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة

مبنى سينما رادوبيس

## مكتبة أكاديمية الفنون
ش جمال الدين الأفغانى من شارع
محطة المساحة - الهرم
مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة
ت : ٣٥٨٥٠٢٩١

## مكتبة الإسكندرية
٤٩ ش سعد زغلول - الإسكندرية
ت : ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

## مكتبة الإسماعيلية
التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦
مدخل ( أ ) - الإسماعيلية
ت : ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

## مكتبة جامعة قناة السويس
مبنى الملحق الإدارى - بكلية الزراعة -
الجامعة الجديدة - الإسماعيلية
ت : ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨

## مكتبة بورفؤاد
بجوار مدخل الجامعة
ناصية ش ١١، ١٤ - بورسعيد

## مكتبة أسوان
السوق السياحى - أسوان
ت : ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠

## مكتبة أسيوط
٦٠ ش الجمهورية - أسيوط
ت : ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

## مكتبة المنيا
١٦ ش بن خصيب - المنيا
ت : ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

## مكتبة المنيا (فرع الجامعة)
مبنى كلية الآداب -جامعة المنيا - المنيا

## مكتبة طنطا
ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا
ت : ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

## مكتبة المحلة الكبرى
ميدان محطة السكة الحديد
عمارة الضرائب سابقًا

## مكتبة دمنهور
ش عبدالسلام الشاذلى - دمنهور

## مكتبة المنصورة
٥ ش الثورة - المنصورة
ت : ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

## مكتبة منوف
مبنى كلية الهندسة الإلكترونية
جامعة منوف